الباب الرابع

تحليل العروضية والقوافية فى شعر"ذكرالمولد "لأحمدشوقي

أ. التحليل العروضية

شعر"ذكر المولد"لأحمدشوقي يتعدد ٧١ بيتا، وكلها تشتمل على بحر وافر ووزنه مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ/ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ (//.////.)[١] هذا البحر يتكوّن على سبب وتد مجموع والفاصلة الصغرى,سبب وتد مجموع"مُفا" (متحركان فساكن) ،والفاصلة الصغرى" عَلَتُنْ" (ثلاثة متحركات فساكن). ليسهل التحليل فى شعر ينقسم الباحث إلى الأقسام:

١) الأبيات فيها الصحيح

البيت ٢. وَيُسأَلُ في الحَوادِثِ ذوصَوابٍ # فَهَل تَرَكَاجَمالُلَهُ صَوابا

وَيُسأَلُ في الحَوادِثِ ذو صَوابٍ فَهَل تَرَكَا جَمالُلَهُ صَوابا

//.///. //.///. /.// //.///. //.///. /.//

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

[١] محمد الدمنهوري,محتصر *الشافي*, د.ت, ص. ١٣ .

البيت ٥. تَسَرَّبَ في الدُموعِ فَقُلتُ:وَلّى # وَصَفَّقَ في الضُلوعِ فَقُلتُ :ثابا

تَسَرَّبَ في الدُموعِ فَقُل تُ وَلّى وَصَفَّقَ في الضُلُوْعِ فَقُل تُثَاْبَا

//.///. //.///. //./. //.///. //.///. //./.

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

البيت ٨. وَنادَمنا الشَبابَ عَلَى بِسَاطٍ # مِنَ اللَذاتِ مُختَلِفٍ شَرابا

وَنادَمنا الشَبابَ عَلَى بِسَاطٍ مِنَ اللَذَا تِ مُختَلِفٍ شَرابا

//.///. //.///. //./. //.///. //.///. //./.

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

البيت ١١.وَلا يُنبيكَ عَن خُلُقِ اللَيالي # كَمَن فَقَدَ الأَحِبَّةَ وَالصَحابا

وَلا يُنبي كَ عَن خُلُقِ اْ للَيالي كَمَن فَقَدَ ا الأَحِبَّةَ وَا لصَحابا

//.///. //.///. //./. //.///. //.///. //./.

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

البيت ١٢. أَخا الدُنيا أَرى دُنياكَ أَفعى # تُبَدِّلُ كُلَّ آوِنَةٍ إِهابا

أَخا الدُن يا أَرى دُن ياكَ أَفعى تُبَدِّلُ كُل ل آوِنَةٍ إِهابا

//.///. //.///. //./. //.///. //.///. //./.

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

البيت ١٦. لَها ضَحِكُ القِيانِ إلى غَبِيٍّ # وَلي ضَحِكُ اللَبيبِ إذا تَغابى

لَها ضَحِكُ ٱل قِيانِ إلى غَبِيٍّ وَلي ضَحِكُ ال لَبيبِ إذا تَغابى

//.///. //.///. //./. //.///. //.///. //./.

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

البيت ٤٨. نَبِيُّ البِرِّ بَيَّنَهُ سَبيلاً # وَسَنَّ خِلالَهُ وَهَدى الشِعابا

نَبِيُّ البِرِ رِّ بَيَّنَهُ سَبيلاً وَسَنَّ خِلا لَهُ وَهَدِى ا لشِعابا

//.///. //.///. //./. //.///. //.///. //./.

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

البيت ٥١. وَكانَ بَيانُهُ لِلهَدي سُبلاً # وَكانَت خَيلُهُ لِلحَقِّ غابا

وَكانَ بَيانُ هُ لِلهَد يِ سُبلاً وَكانَت خَيلُ هُ لِلحَقِّ قِّ غابا

//.///. //.///. //./. //.///. //.///. //./.

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

البيت ٥٢. وَعَلَّمَنا بِناءَ المِجدِ حَتّى # أَخَذنا إِمرَةَ الأَرضِ اغتِصابا
وَعَلَّمَنا بِناءَ المِج دِ حَتّى أَخَذنا إِم رَةَ الأَرضِ اغ غتِصابا

//./// //./// //./. //./// //./// //./.

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

البيت ٦٦. وَلَو حَفَظوا سَبيلَكَ كان نورًا # وَكانَ مِنَ النُحوسِ لَهُمْ حِجابا
وَلَو حَفَظوا سَبيلَكَ كا ن نورًا وَكانَ مِنَ ال نُحوسِ لَهُمْ حِجابا

//./// //./// //./. //./// //./// //./.

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

البيت ٦٧. بَنَيتَ لَهُمْ مِنَ الأَخلاقِ رُكنًا # فَخانوا الرُكنَ فَانهَدَمَ اضطِرابا
بَنَيتَ لَهُمْ مِنَ الأَخْلَا قِ رُكنًا فَخَانَوَاالرُكْ نَ فَانْهَدَمَ اض طِرابا

//./// //././. //./. //./// //./// //./.

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُن فَعُوْلُنْ

البيت ٧٠. فَإِن قُرِنَت مَكارِمُها بِعِلمٍ # تَذَلَّلَتِ العُلا بِهِما صِعابا
فَإِن قُرِنَت مَكارِمُها بِعِلمٍ تَذَلَّلَتِ ال عُلا بِهِما صِعابا

//./// //./// //./. //./// //./// //./.

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

التحليل : هذا الأبيات فيها الصحيح يتعدد ١٢ بيتا ويشتمل على بحر الوافر الصحيح ولا يدخل عليهما الزحاف والعلل. هذا البيت هو من بيت التام، هو البيت الذي آية كاملة من مكون تفعيلته دون أي تغيير.[٢] وكذلك هذا البيت تسمى بالبيت المقفّى لأنّ العروض وضرب مستويان فى الوزن والروي أو السجع دون لجوء إلى تغيير في التفعيلة.[٣]

٢) الأبيات فيها الزحاف

الزحاف لغة : الإسْرع. واصطلاحا:تغير اذا عرض لأيلزم.ومعنى عدم لزومه انه اذا دخل جزءا في بيت منابيات القصيدة لا يجب التزامه في بقية ابياتها[٤].

- **الأبيات فيها العصب**

العصب وهو اسكان الخمسْ المتحرك في مُفَاعَلَتُنْ يكون مُفَاعَلْتُنْ (//././.).[٥] كما يلي:

البيت١. سَلو قَلبي غَداةَ سَلا وَثابا # لَعَلَّ عَلى الجَمالِ لَهُ عِتابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل وَالحشو الثاني.

سَلو قَلبي غَداةَ سَلا وَثابا لَعَلَّ عَلى الجَمالِ لَهُ عِتابا

---

[٢] خطيب الامم, *في علم العروض (جاكرتا: ١٩٩٢م)*, د.ت, ص. ٤٧ .

[3] Mas'an Hamid, *Ilmu Arudl Dan Qawafi, (Surabaya: Al Ikhlas ,1995)* , p. 11.

[٤] الامم, *في علم العروض (جاكرتا: ١٩٩٢م)*, ص. ٤٧ .

[٥] الامم, ص. ٥٠.

//./. /. .///. //./. .///./ ///./ //./.

مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلَتُن فَعُوْلُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

العصب الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح

البيت ٣. وَكُنتُ إذا سَأَلتُ القَلبَ يَومًا # تَوَلّى الدَمعُ عَن قَلبي الجَوابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل وَالحشو الثاني.

وَكُنْتُ إِذاْ سَأَلْتُ ٱلقَلْ بَ يَومًا تَوَلّى ٱلدَم عُ عَن قَلبي الجَوابا

.///. //./. /. .//./. //./. /. //./. /.

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُوْلُنْ

الصحيح العصب الصحيح العصب العصب الصحيح

البيت ٤ . وَلي بَينَ الضُلوعِ دَمٌ وَلَحمٌ # هُماالواهي الَّذيثَكِلَ الشَبابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل وَالحشو الثاني.

وَلِي بَينَ اْ لضُلوعِدَمٌ وَلَحمٌ هُماالوا هي اْ لَذيثَكِلَ اْ لشَباباْ

//./. /. .///. //./. /. //./. .///. //./.

مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

العصب الصحيح الصحيح العصب الصحيح الصحيح

البيت ٦. وَلَو خُلِقَتْ قُلوبٌ مِن حَديدٍ # لَما حَمَلَتْ كَما حَمَلَ العَذابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل .

وَلَو خُلِقَتْ قُلوبٌ مِن حَديدٍ لَما حَمَلَتْ كَما حَمَلَ ال عَذَابًا

//.///. //./.// .//.// //.///. //.///. //./.

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

الصحيح العصب الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح

البيت ٧. وَأَحبابٍ سُقيتُ بِهِمْ سُلافًا # وَكانَ الوَصلُ مِن قِصَرٍ حَبابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل وَالحشو الثاني.

وَأَحبابٍ سُقيتُ بِهِمْ سُلافًا وَكانَ الوَص لُ مِن قِصَرٍ حَبابا

//./.// //.///. //./.// //.///. //./.

مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

العصب الصحيح الصحيح العصب الصحيح الصحيح

البيت ٩. وَكُلُّ بِساطِ عَيشٍ سَوفَ يُطوى # وَإِن طالَ الزَمانُ بِهِ وَطابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل وَالحشو الثاني.

وَكُلُّ بِسا طِ عَيشٍ سَو فَ يُطوى وَإِن طالَ ا لزَمانُ بِهِ وَطابا

//.///. //./.// //./.// //./.// //.///. //./.

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

الصحيح العصب الصحيح العصب الصحيح الصحيح

البيت ١٠. كَأَنَّ القَلبَ بَعدَهُمُ غَريبٌ # إِذا عادَتهُ ذِكرى الأَهلِ ذابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل وَالحشو الثاني.

كَأَنَّ ٱلقَلْ بَ بَعدَهُمُ غَريبٌ إِذا عادَت هُ ذِكرى ٱلأَه لِ ذابا

//.//. //.///. //.// //.//. //.//. //.//

مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُوْلُنْ

العصب الصحيح الصحيح العصب العصب الصحيح

البيت ١٣. وَأَنَّ الرُقطَ أَيقَظُ هاجِعاتٍ # وَأَترَعُ في ظِلالِ السِلمِ نابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل وَالحشو الثاني.

وَأَنَّ الرُق طَ أَيقَظُ ها جِعاتٍ وَأَترَعُ في ظِلالِ السِل مِ نابا

//.//. //.///. //.// //.///. //.//. //.//

مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُوْلُنْ

العصب الصحيح الصحيح الصحيح العصب الصحيح

البيت ١٤. وَمِن عَجَبٍ تُشَيِّبُ عاشِقيها # وَتُفنيهِمْ وَما بَرِحَتْ كَعابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الثاني.

وَمِن عَجَبٍ تُشَيِّبُ عا شِقيها وَتُفنيهِمْ وَما بَرِحَتْ كَعابا

//.///. //.///. //./. //././/. //.///. //./.

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

الصحيح الصحيح الصحيح العصب الصحيح الصحيح

البيت ١٥. فَمَن يَغتَرُّ بِالدُنيا فَإِنّي # لَبِستُ بِها فَأَبلَيتُ الثِيابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل وَالحشو الثاني.

فَمَن يَغتَ ر بِالدُنيا فَإِنّي لَبِستُ بِها فَأَبلَيتُ أْ لثِيابا

//./.// //./. //./. //.///. //././/. //./.

مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُوْلُنْ

العصب العصب الصحيح الصحيح العصب الصحيح

البيت ١٧. جَنَيتُ بِرَوضِها وَردًا وَشَوكًا *** وَذُقتُ بِكَأسِها شَهدًا وَصابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل وَالحشو الثاني.

جَنَيتُ بِرَو ضِها وَردً اوَشَوكًا وَذُقتُ بِكَأ سِها شَهدًا وَصابا

//.///. //././/. //./. //.///. //././/. //./.

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فعولن مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فعولن

الصحيح العصب الصحيح الصحيح العصب الصحيح

البيت ١٨. فَلَم أَرَ غَيرَ حُكمِ اللهِ حُكمًا # وَلَم أَرَ دونَ بابِ اللَهِ بابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل وَالحشو الثاني.

فَلَم أَرَ غَي رَ حُكمِ الل ه حُكمًا وَلَم أَرَ دو نَ بابِ اللَ هِ بابا

//.///. //./.// .//. //./.// //./.// //./.// .//.

فَعُوْلُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

الصحيح العصب الصحيح العصب العصب الصحيح

البيت ١٩. وَلا عَظَّمتُ في الأَشياءِ إلا # صَحيحَ العِلمِ وَالأَدَبَ اللُبابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل وَالحشو الثاني.

وَلا عَظَّم تُ في الأَش ءِ إلا صَحيحَ العِل مِ وَالأَدَبَ ا للُبابا

//.///. //./.// .//. //./.// //.///. //.//.

فَعُوْلُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

الصحيح العصب الصحيح العصب الصحيح الصحيح

البيت ٢١. وَلَم أَرَ مِثلَ جَمعِ المالِ داءً # وَلا مِثلَ البَخيلِ بِهِ مصابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل وَالحشو الثاني.

وَلَم أَرَ مِث لَ جَمعِ الما لِ داءً وَلا مِث ال بَخيلِ بِهِ مصابا

//.///. //./.// .//. //./.// //.///. //.//.

فَعُوْلُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

الصحيح العصب الصحيح العصب الصحيح الصحيح

البيت ٢٢. فَلا تَقتُلكَ شَهوَتُهُ وَزِنها # كَما تَزِنُ الطَعامَ أَوِ الشَرابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل وَالحشو الثاني.

فَلا تَقتُل كَ شَهوَتُهُ وَزِنها كَما تَزِنُ ا لطَعامَ أَوِ ا شَرابا

//././. //.///. //./. //.///. //.///. //./.

مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

العصب الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح

البيت ٢٣. وَخُذ لِبَنيكَ وَالأَيّامِ ذُخرًا # وَأَعطِ اللهَ حِصَّتَهُ احتِسابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل وَالحشو الثاني.

وَخُذ لِبَنِي كَ وَالأَيّا مِ ذُخرًا وَأَعطِ اللّ هَ حِصَّتَهُ احْ تِسَابًا

//.///. //./.// //./. //.///. //.///. //./.

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

الصحيح العصب الصحيح العصب الصحيح الصحيح

البيت ٢٤. فَلَو طالَعتَ أَحداثَ اللَيالي # وَجَدتَ الفَقرَ أَقرَبَها انتِيابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل وَالحشو الثاني.

فَلَو طالَع تَ أَحداثَ ا للَيالي وَجَدتَ الفَق رَ أَقرَبَها انتِيابا

//././. //././. //./. //././. //./// //./.

مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

العصب العصب الصحيح العصب الصحيح الصحيح

البيت ٢٥. وَأَنَّ البِرَّ خَيرٌ في حَياةٍ # وَأَبقى بَعدَ صاحِبِهِ ثَوابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل وَالحشو الثاني.

وَأَنَّ البِرَّ رَّ خَيرٌ في حَياةٍ وَأَبقى بَع دَ صاحِبِ هِ ثَوابا

//././. //././. //./. //././. //./// //./.

مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

العصب العصب الصحيح العصب الصحيح الصحيح

البيت ٢٦. وَأَنَّ الشَرَّ يَصدَعُ فاعِليهِ # وَلَم أَرَ خَيِّرًا بِالشَرِّ آبا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل وَالحشو الثاني.

وَأَنَّ الشَر رَ يَصدَعُ فا عِليهِ وَلَم أَرَ خَيِّ يِرًا بِالشَرِ ر آبا

//././. //./// //./. //./// //././. //./.

مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُوْلُنْ

العصب الصحيح الصحيح الصحيح العصب الصحيح

البيت ٢٧. فَرِفقًا بِالبَنينَ إِذا اللَيالي # عَلى الأَعقابِ أَوقَعَتِ العِقابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل وَالحشو الثاني.

فَرِفقًا بِا لبَنينَ إِذا للَيالي عَلى الأَعقا بِ أَوقَعَتِ ا لعِقابا

//./.// .///.// //./. //./.// .///.// //./.

مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

العصب الصحيح الصحيح العصب الصحيح الصحيح

البيت ٢٨ وَلَمَ يَتَقَلَّدوا شُكرَ اليَتامى # وَلا ادَّرَعوا الدُعاءَ المستَجابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل وَالحشو الثاني.

وَلَمَ يَتَقَلَّ لَّدوا شُكرَ ا اليَتامى وَلا ادَّرَعَوا الدُعاءَ المس تَجابا

//.///. //./.// //./. //.///. //./.// //./.

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُوْلُنْ

الصحيح العصب الصحيح الصحيح العصب الصحيح

البيت ٢٩ عَجِبتُ لِمَعشَرٍ صَلّوا وَصاموا *** عَواهِرَ خِشيَةً وَتُقى كِذابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل.

عَجِبتُ لِمَع شَرٍ صَلّوا وَصاموا عَواهِرَ خِش يَةً وَتُقى كِذابا

//.///. //./.// //./. //.///. //.///. //./.

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

الصحيح العصب الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح

البيت ٣٠ وَتُلفيهُمْ حِيالَ المالِ صُمًّا # إِذا داعي الزَّكاةِ بِهِمْ أَهابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل وَالحشو الثاني.

وَتُلفيهُمْ حِيالَ الما لِ صُمًّا إِذا داعي ا الزَّكاةِ بِهِمْ أَهابا

//.//. //.//. //.// //.//. //.///. //.//.

مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

العصب العصب الصحيح العصب الصحيح الصحيح

البيت ٣١ لَقَد كَتَموا نَصيبَ اللهِ مِنهُ # كَأَنَّ اللهَ لَم يُحصِ النِصابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل وَالحشو الثاني.

لَقَد كَتَموا نَصيبَ ا اللهِ هـ مِنهُ كَأَنَّ الل هَ لَم يُحصِ ا لنِصابا

//.///. //.//. //.// //.//. //.///. //.//.

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

الصحيح العصب الصحيح العصب الصحيح الصحيح

البيت ٣٢ . وَمَن يَعدِل بِحُبِّ اللهِ شَيئًا # كَحُبِّ المالِ ضَلَّ هَوًى وَخابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل وَالحشو الثاني.

وَمَن يَعدِل بِحُبِّ الل هـ شَيئًا كَحُبِّ الما لِ ضَلَّ هَوًى وَخابا

//././. //./// ./// //./. //././. //./// ././/

مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلتُنْ فَعُوْلُنْ

العصب الصحيح الصحيح العصب الصحيح الصحيح

البيت٣٣ . أَرادَ اللَهُ بِالفُقَراءِ بِرًّا # وَبِالأَيتامِ حُبًّا وَارتِبابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل وَالحشو الثاني.

أَرادَ اللَ هـ بِالفُقَرا ءِ بِرًّا وَبِالأَيتا مِ حُبًّا وَا رتِبابا

//./. /. //./// ./// ./. /. //./. /. //./.

مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلَتُن فَعُوْلُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلتُنْ فَعُوْلُنْ

العصب الصحيح الصحيح العصب العصب الصحيح

البيت ٣٤. فَرُبَّ صَغيرِ قَومٍ عَلّموهُ ا # سَما وَحَمى المسَوَّمَةَ العِرابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل

فَرُبَّ صَغي رَ قَومٍ عَلَّ لموهُ سَما وَحَمِى المسَوَّمَةَ ا لعِرابا

/.///. //./// ./// //./. //./// ././/

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

الصحيح العصب الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح

البيت ٣٥. وَكانَ لِقَومِهِ نَفعًا وَفَخرًا *** وَلَو تَرَكوهُ كانَ أَذًى وَعابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل .

كانَ لِقَو مِهِ نَفعًا وَفَخرًا وَلَو تَرَكو هُ كانَ أَذًى وَعابا

//.///. //./.// /./. //.///. //.///. /.//

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

الصحيح العصب الصحيح العصب الصحيح الصحيح

البيت ٣٦. فَعَلِّمْ ما استَطَعتَ لَعَلَّ جيلاً # سَيَأتي يُحدِثُ العَجَبَ العُجابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل وَالحشو الثاني.

فَعَلِّمْ ماas تَطَعتَ لَعَلّ لَّ جيلاً سَيَأتي يُح دِثُ العَجَبَ ا لعُجابا

//././. //.///. /./. //././. //.///. /.//

مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

العصب الصحيح الصحيح العصب الصحيح الصحيح

البيت ٣٧. وَلا تُرهِقْ شَبابَ الحَيِّ يَأسًا # فَإِنَّ اليَأسَ يَختَرِمُ الشَبابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل وَالحشو الثاني.

وَلا تُرهِقْ شَبابَ الحَيِّ يِّ يَأسًا فَإِنَّ اليَأ اليَأسَ يَختَرِمُ ا لشَبابا

//././. //.///. /./. //././. //.///. /.//

مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

العصب الصحيح الصحيح العصب الصحيح الصحيح

البيت ٣٨. يُرِيدُ الخالِقُ الرِزقَ اشتِراكًا # وَإِن يَكُ خَصَّ أَقوامًا وَحابى

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل وَالحشو الثاني.

يُرِيدُ الخا لِقُ الرِزقَ اش تِراكًا وَإِن يَكُ خَصَّ صَّ أَقوامًا وَحابى

//././. //./// ./// .//. ///. //./. .//.

مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُوْلُنْ

العصب العصب الصحيح الصحيح العصب الصحيح

البيت ٤٠. وَلَولا البُخلُ لَم يَهلِكْ فَرِيقٌ # عَلى الأَقدارِ تَلقاهُمْ غِضابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل وَالحشو الثاني.

وَلَولَا البُخْلُ لَم يَهلِكْ فَرِيقٌ عَلى الأَقْدَا رِ تَلقاهُمْ غِضَابًا

//././. //././. .//. //././. .//. //./.

مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُوْلُنْ

العصب العصب الصحيح العصب العصب الصحيح

البيت ٤٢. وَلَو أَنّي خَطَبتُ عَلى جَمادٍ # فَجَرْتُ بِهِ اليَنابيعَ العِذابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل وَالحشو الثاني.

وَلَو أَنّي خَطَبتُ عَلى جَمادٍ فَجَرْتُ بِهِ اليَنابيعَ العِذابا

//./. //.///. //./. //.///. //./.// //./.

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

العصب الصحيح الصحيح الصحيح العصب الصحيح

البيت ٤٣. أَلَمَ تَرَ لِلهَواءِ جَرى فَأَفضى # إِلى الأَكواخِ وَاختَرَقَ القِبابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل وَالحشو الثاني.

أَلَمَ تَرَ لِل هَواءِ جَرَى فَأَفضى إِلى الأَكْوَا وَاِخْتَرَقَ ا قِبَابًا

//.///. //.///. //./. //./.// //.///. //./.

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

الصحيح الصحيح الصحيح العصب الصحيح الصحيح

البيت ٤٦. وَسَوّى اللهُ بَينَكُمُ المِنايا # وَوَسَّدَكُمْ مَعَ الرُسلِ التُرابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الثاني.

وَسَوّى الل هُ بَينَكُمُ المِنايا وَوَسَّدَكُمْ مَعَ الرُسْلِ ا لتُرابا

//.///. //.///. //./. //.///. //./.// //./.

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

الصحيح العصب الصحيح الصحيح العصب الصحيح

البيت ٤٤. وَأَنَّ الشَمسَ في الآفاقِ تَغشى # حِمى كِسرى كَما تَغشى اليَبابا

– تغيير تفعيلته العصب فى الحشو الثاني, وأما الزحاف العقل فى الحشو الاول.

وَأَنَّ الشَم سَ في الآفا قِ تَغشى حِمَى كِسْرى كَما تَغشى ا ليَبابا

//.// /.//.// //.// /.//.// //.// /.//.//

مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَل مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْ

العصب العصب الصحيح العصب العصب الصحيح

البيت ٤٥. وَأَنَّ الماءَ تُروى الأُسدُ مِنهُ # وَيَشفي مِن تَلَعلُعِها الكِلابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل وَالحشو الثاني.

وَأَنَّ الما ءَ تُروى الأُس دُ مِنهُ وَيَشفي مِن تَلَعلُعِها ا لكِلابا

//.// //.// /.//.// //.// /.///.// //.//

مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

العصب الصحيح الصحيح العصب الصحيح الصحيح

البيت ٤٧. وَأَرسَلَ عائِلاً مِنكُمْ يَتيمًا # دَنا مِن ذي الجَلالِ فَكانَ قابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل وَالحشو الثاني.

وَأَرسَلَ عَا ئِلاً مِنْكُمْ يَتيمًا دَنا مِنْ ذِيْ ا لجَلالِ فَكَا نَ قَبًا

//.///. //.//. //.//. //.//. //.///. //./.

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

الصحيح العصب الصحيح العصب الصحيح الصحيح

البيت ٤٩. تَفَرَّقَ بَعدَ عيسى الناسُ فيهِ # فَلَمّا جاءَ كانَ لَهُمْ مَتابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل وَالحشو الثاني.

تَفَرَّقَ بَع دَ عِيْسَى النا سُ فيهِ فَلَمّا جا ءَ كانَ لَهُمْ مَتابا

//.///. //.//. //.//. //.//. //.///. //./.

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

الصحيح العصب الصحيح العصب الصحيح الصحيح

البيت ٥٠. وَشافي النَفسِ مِن نَزَعاتِ شَرٍّ # كَشافٍ مِن طَبائِعِها الذِئابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل وَالحشو الثاني.

وَشافي ال نسِ مِن نَزَعا تِ شَرٍّ كَشافٍ مِن طَبائِعِها ا لذِئابا

//./.// //.///. //.//. //.//. //.///. //./.

مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

العصب الصحيح الصحيح العصب الصحيح الصحيح

البيت ٥٥. تَجَلّى مَولِدُ الهادي وَعَمَّتْ # بَشائِرُهُ البَوادي وَالقِصابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل وَالحشو الثاني.

تَجَلّى مَو لِدُ الهادي وَعَمَّتْ بَشائِرُهُ ا البَوادي وَا لقِصابا

//././. //././. //./. //./// //./. /. //./.

مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُوْلُنْ

العصب العصب الصحيح الصحيح العصب الصحيح

البيت ٥٦. وَأَسدَتْ لِلبَرِيَّةِ بِنتُ وَهبٍ # يَدًا بَيضاءَ طَوَّقَتِ الرِقابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل وَالحشو الثاني.

وَأَسدَتْ لِل بَرِيَّةِبِن تُ وَهْبٍ يَدًا بَيْضَا ءَ طَوَّقَتِ الْ رِقَابًا

//././. //./// //./. //././. //./// //./.

مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

العصب الصحيح الصحيح العصب الصحيح الصحيح

البيت ٥٧. لَقَد وَضَعَتهُ وَهّاجًا مُنِيرًا # كَما تَلِدُ السَماواتُ الشِهابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل وَالحشو الثاني.

لَقَد وَضَعَت هُ وَهّاجًا مُنِيرًا كَمَا تَلِدُ ا لسَمَاواتُاا لشِهابا

//./// //././. //./. //./// //././. //./.

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُوْلُنْ

الصحيح العصب الصحيح الصحيح العصب الصحيح

البيت ٥٨. فَقامَ عَلى سَماءِ البَيتِ نورًا # يُضيءُ جِبالَ مَكَّةَ وَالنِقابا
– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل.

فَقامَ عَلى سَماءِ البَي تِ نورًا يُضيءُ جِبا لَ مَكَّةَ وَا لنِقابا

//.///. //./.// ./.// //.///. //.///. //././/

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

الصحيح العصب الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح

البيت ٥٩. وَضاعَت يَثرِبُ الفَيحاءُ مِسكًا # وَفاحَ القاعُ أَرجاءً وَطابا
– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل وَالحشو الثاني.

وَضاعَت يث رِبُ الفَيحا ءُمِسكًا وَفاحَ القَا عُ أَرجاءً وَطابا

//././. //././. ./.// //././. //././. //././/

مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُوْلُنْ

العصب العصب الصحيح العصب العصب الصحيح

البيت ٦٠. أَبا الزَهراءِ قَد جاوَزتُ قَدري # بِمَدحِكَ بَيدَ أَنَّ لِيَ انتِسابا
– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل .

أَبا الزَهرا ءِ قَد جاوَز تُ قَدري بمَدحِكَ بَي دَ أَنَّ لِيَ انْ تِسابا

//./.// //./.// .// .///.// .///.// .//.

مُفَاعَلْتُن مُفَاعَلْتُنْ فعولن مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فعولن

العصب العصب الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح

البيت ٦١. فَما عَرَفَ البَلاغَةَ ذو بَيانٍ # إِذا لَم يَتَّخِذكَ لَهُ كِتابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الثاني.

فَما عَرَفَ ال بَلاغَةَ ذو بَيانٍ إِذا لَم يَتَ تـخِذكَ لَهُ كِتابا

//.// .///.// .// .//./. .///.// .//.

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

الصحيح الصحيح الصحيح العصب الصحيح الصحيح

البيت ٦٢. مَدَحتُ المالِكينَ فَزِدتُ قَدرًا # فَحينَ مَدَحتُكَ اقتَدتُ السَحابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل وَالحشو الثاني.

مَدَحتُ الما لِكينَ فَزِد تُ قَدرًا فَحينَ مَدَح تُكَ اقتَدتُ ا السَحابا

//./.// .///.// .// .///.// .//./. .//.

مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُوْلُنْ

العصب الصحيح الصحيح الصحيح العصب الصحيح

البيت ٦٣. سَأَلتُ اللهَ في أَبناءِ ديني # فَإِن تَكُنِ الوَسيلَةَ لي أَجابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل.

سَأَلتُ الل هَ في أَبنا ءِ ديني فَإِن تَكُنِ ا لوَسيلَةَ لي أَجابا

./.// .///.// .///.// .//. .//.// .//.//

فَعُوْلُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ

الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح العصب العصب

البيت ٦٤. وَما لِلمُسلِمينَ سِواكَ حِصنٌ # إِذا ما الضَرُّ مَسَّهُمُ وَنابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل وَالحشو الثاني.

وَما لِلمُس لِمينَ سِوا كَ حِصنٌ إِذا ما ال ضَرّمَسَّهُمُ وَنابا

./.// .///.// .//. .//.// .///.// .//.//

فَعُوْلُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلْتُنْ

الصحيح الصحيح العصب الصحيح الصحيح العصب

البيت ٦٨. وَكانَ جَنابُهُمْ فيها مَهيبًا # وَلَلأَخلاقِ أَجدَرُ أَن تُهابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل وَالحشو الثاني.

وَكانَ جَنا بُهُمْ فيها مَهيبًا وَلَلأَخلا قِ أَجدَرُ أَن تُهابا

./.// .///.// .//. .//.// .///.// .///.//

فَعُوْلُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلَتُنْ

الصحيح العصب الصحيح العصب لصحيح الصحيح

البيت ٦٩. و فَلَولاها لَساوى اللَيثُ ذِئبًا # وَساوى الصارِمُ الماضي قِرابا
– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل وَالحشو الثاني.

فَلَولاها لَساوى ال ثُ ذِئبًا وَساوى الصا رِمُ الماضي قِرابا

//./.// ./.// //./. ./.// //./.// ./.// //./.

مُفَاعَلْتُن مُفَاعَلْتُن فَعُوْلُنْ مُفَاعَلْتُن مُفَاعَلْتُن فَعُوْلُنْ

الصحيح العصب الصحيح العصب العصب الصحيح

التحليل :هذا الأبيات فيها الزحاف المعصب يتعدد ١١٤ الكلمة وهذا البيت يشتمل على بحر الوفر ولا يدخل عليهما العلل. وهو من بيت الوافي، هو البيت الذي استوفى جميع تفعيلته بنقص تسبّب على الزحاف. وهذه الأبيات تسمى بالبيت المقفّى لأنّ العروض والضرب متسويان فى الوزن والروي أو السجع دون لجوء إلى تغيير فيها.

٣) الأبيات فيها العلة باالنقص

التحليل: العلة لغة : الإسْرع. واصطلاحا:تغير اذا عرض لزم.ومعنى عدم لزومه انه اذا دخل عزوضا في بيت من ابيات القصيدة وجب التزامه في بقية ابياتها.[٦]

- **الأبيات فيها القطع**

القطع حذف الساكن الوتد المجموع وإسكان ما قبله فى مُفَاعَلَتُنْ يكون مُسْتَفْعِلْ(/././.) كما يلي:

البيت ٤١. تَعِبتُ بِأَهلِهِ لَومًا وَقَبلي # دُعاةُ البِرِّ قَد سَئِموا الخِطابا

– تغيير تفعيلتها العلة القطع فى الحشو الأوّل.

تَعِبتُ بِأَه	لِهِ لَومًا	وَقَبلي	دُعاةُ البِرِ	رِ قَد سَئِموا	الخِطابا
./////	././/	.//.//	.///.//	.///.//	.//.
مُفَاعَلَتُنْ	مُتَفَاعِلْ	فَعُوْلُنْ	مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ	فَعُوْلُنْ
الصحيح	القطع	الصحيح	الصحيح الصحيح		الصحيح

البيت ٥٣. وَما نَيلُ المِطالِبِ بِالتَمَنّي # وَلَكِن تُؤخَذُ الدُنيا غِلابا

– تغيير تفعيلتها العلة القطع فى الحشو الثاني.

وَما نَيلُ ا	لمِطالِبِ بِا	لتَمَنّي	وَلَكِن تُؤ	خَذُ الدُنيا	غِلابا
./////	.///.//	.//.//	.//.//	.///.//	.//.

[٦] الامم, ص. ٤٨.

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ مُتَفَاعِلْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

الصحيح الصحيح الصحيح القطع الصحيح الصحيح

البيت ٦٥. كَأَنَّ النَحسَ حينَ جَرى عَلَيهِمْ # أَطارَ بِكُلِّ مَملَكَةٍ غُرابا

– تغيير تفعيلتها العلة القطع فى الحشو الأوّل.

كَأَنَّ النَح سَ حينَ جَرى عَلَيهِمْ أَطارَ بِكُلِ ل مَملَكَةٍ غُرابا

./.// .///.// ./.// .///.// .///.// ././/

متفاعل مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

القطع الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح

التحليل:هذاالأبيات فيها العلّة القطع يتعدّد ٣ الكلمة, وهي من بيت الوافي، هو البيت الذي استوفى جميع تفعيلته بنقص تسبّب على الزحاف المفرد ، والعلّة هو القطع. وهذه الأبيات تسمى بالبيت المصمت لأنّ العروض والضرب إختلاف في الوزن والروي.[٧]

- **الأبيات فيها العصب والقطع**

[٧] أميل بديع يعقوب, *المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر*, د.ت, ص. ١٧٧ .

العصب وهو اسكان الخمسْ المتحرك في مُفَاعَلَتُنْ يكون مُفَاعَلْتُنْ (//././.).[٨] والقطع حذف الساكن الوتد المجموع وإسكان ما قبله فى مُفَاعَلَتُنْ يكون مُتَفَاعِلْ (/././.) كما يلي:

البيت ٢٠. وَلا كَرَّمتُ إلا وَجهَ حُرٍّ # يُقَلِّدُ قَومَهُ المِنَنَ الرَغابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل, واما العلة القطع فى الحشو الأوّل .

وَلا كَرَّم ت إلا وَج هَ حُرٍّ يُقَلِّدُ قَو مَهُ المِنَنَ ا لرَغابا

//././. /./.// //./. /.///. //./. //./.

مُفَاعَلْتُنْ مُتَفَاعِلْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

العصب القطع الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح

البيت ٥٤. وَما استَعصى عَلى قَومٍ مَنالٌ *** إذا الإقدامُ كانَ لَهُمْ رِكابا

– تغيير تفعيلتها العصب فى الحشو الأوّل وَالحشو الثاني, واما العلة القطع فى الحشو الأوّل وَالحشو الثاني.

وَما استَع صى عَلى قَومٍ مَنالٌ إذا الإقدا مُ كانَ لَهُمْ رِكابا

[٨] الامم, *في علم العروض (جاكرتا: ١٩٩٢،م)*, ص. ٥٠.

/.// /.//.// /.//.// /.//.// /.//.// /.//

مفاعَلْتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعُوْلُنْ مفاعَلْتُنْ مُسْتَفَاعِلُنْ فَعُوْلُنْ

العصب القطع الصحيح العصب القطع الصحيح

التحليل:هذاالأبيات فيها العلّة القطع يتعدّد ٣ الكلمة, وهي من بيت الوافي، هو البيت الذي استوفى جميع تفعيلته بنقص تسبّب على الزحاف المفرد، العلّة هو القطع. وهذه الأبيات تسمى بالبيت المصمت لأنّ العروض والضرب إختلاف في الوزن والروي.[٩]

- **الأبيات فيها القطف**

والقطف اجتماع الحذف والعصب حذف سبب خفيف في الاخير واسكان خروف الخمس المتحرك في مُفَاعَلَتُنْ يكون مُفَاعَلْ (//./.) [١٠]كما يلي:

البيت ٧١. وَفِي هَذا الزَمانِ مَسيحُ عِلمٍ # يَرُدُّ عَلى بَنِي الأُمَمِ الشَبابا

– تغيير تفعيلتها العلة القطف فى الحشو الأوّل.

وَفِي هَذا الزَمانِ مَسي حُ عِلمٍ يَرُدُّ عَلى بَنِي الأُمَمِ ا لشَبابا

/.// //.// . /.// //.// //.// //.// /.//

مُفَاعِلْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

[٩] بديع يعقوب, *المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر*, ص. ١٧٧ .
[١٠] محمد بن حسن, *المرشد الوافي في العروض والقوافى*, د.ت, ص. ٣٥.

القطف الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح الصحيح

التحليل:هذاالأبيات فيها العلّة يتعدد ١ بيتا, وهي من بيت الوافي، هو البيت الذي استوفى جميع تفعيلته بنقص تسبّب على الزحاف المفرد ، والعلّة هو القطف. وهذه الأبيات تسمى بالبيت المصمت لأنّ العروض والضرب إختلاف في الوزن والروي.[١١]

ب. التحليل القوافيّة

بحث علم القوافي ما لزم الشاعر أن يكرره من الحروف والحركات فى أخر كل بيت من ابيات القصيدة، وتبدأ من أخر ساكن فى البيت إلى أول ساكن سبقه مع الحرف المتحرك الذي قبل الساكن.[١٢] أما فى تحليل القوافية هذا شعر يتقسم الباحث إلى القافية وحركاتها وأنواعها وعيوبها كما يلي:

١). حروف القافية في شعر"ذكرالمولد"لأحمدشوقي

حروف القافية فى هذا الشعر هي ستةأنواعكما يلي:

---

[١١] بديع يعقوب, *المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر*, ص. ١٧٧ .
[١٢] محمد على الهاشمي, *العروض الواضح وعلم القافية (بيروت: دار القلم, 1412)*, د.ت, ص ١٣٥ .

١. الروي وهو الحروف الذي تبنى عليه القصيدة وتنسب إليه، في هذا الشعر من قصيدة باء.[١٣] البيت من قصيدة باء فيها يلي:

البيت١ سَلو قَلبي غَداةَ سَلا وَثابا # لَعَلَّ عَلى الجَمالِ لَهُ عِتابا

البيت٢ وَيُسأَلُ في الحَوادِ ثِ ذو صَوابٍ # فَهَل تَرَكَ الجَمالُ لَهُ صَوابا

البيت ٣ وَكُنتُ إِذا سَأَلتُ القَلبَ يَومًا # تَوَلّى الدَمعُ عَن قَلبي الجَوابا

البيت ٤ وَلي بَينَ الضُلوعِ دَمٌ وَلَحمٌ # هُما الواهي الَّذي ثَكِلَ الشَبابا

البيت ٥ تَسَرَّبَ في الدُموعِ فَقُلتُ:وَلّى # وَصَفَّقَ في الضُلوعِ فَقُلتُ :ثابا

البيت ٦وَلَو خُلِقَتْ قُلوبٌ مِن حَديدٍ # لَما حَمَلَتْ كَما حَمَلَ العَذابا

البيت ٧وَأَحبابٍ سُقيتُ بِهِمْ سُلافًا # وَكنَ الوَصلُ مِن قِصَرٍ حَبابا

البيت ٨وَنادَمنا الشَبابَ عَلى بِساطٍ # مِنَ اللَذاتِ مُختَلِفٍ شَرابا

البيت ٩وَكُلٌّ بِساطِ عَيشٍ سَوفَ يُطوى # وَإِن طالَ الزَمانُ بِهِ وَطابا

البيت ١٠ كَأَنَّ القَلبَ بَعدَهُمُ غَريبٌ # إِذا عادَتهُ ذِكرى الأَهلِ ذابا

البيت ١١وَلا يُنبيكَ عَن خُلُقِ اللَيالي # كَمَن فَقَدَ الأَحِبَّةَ وَالصَحابا

البيت ١٢أَخا الدُنيا أَرى دُنياكَ أَفعى # تُبَدِّلُ كُلَّ آوِنَةٍ إِهابا

البيت ١٣وَأَنَّ الرُقطَ أَيقَظُ هاجِعاتٍ # وَأَترَعُ في ظِلالِ السِلمِ نابا

---

[١٣] عبد العزيز عتيق, *علم العروض والقافية*, د.ت, ص. ١٣٧ .

البيت ١٤وَمِن عَجَبٍ تُشَيِّبُ عاشِقيها # وَتُفنيهِمْ وَما بَرِحَتْ كَعابا

البيت ١٥فَمَن يَغتَرُّ بِالدُنيا فَإِنّي # لبِستُ بِها فَأَبلَيتُ الثِيابا

البيت ١٦. لَها ضَحِكُ القِيانِ إِلى غَبِيٍّ # وَلي ضَحِكُ اللَبيبِ إِذا تَغابى

البيت ١٧جَنَيتُ بِرَوضِها وَردًا وَشَوكًا # وَذُقتُ بِكَأسِها شَهدًا وَصابا

البيت ١٨فَلَم أَرَ غَيرَ حُكمِ اللهِ حُكمًا # وَلَم أَرَ دونَ بابِ اللَهِ بابا

البيت ١٩وَلا عَظَّمتُ في الأَشياءِ إِلا # صَحيحَ العِلمِ وَالأَدَبَ اللُبابا

البيت ٢٠ وَلا كَرَّمتُ إِلا وَجهَ حُرٍّ # يُقَلِّدُ قَومَهُ المِنَنَ الرِغابا

البيت ٢١ وَلَم أَرَ مِثلَ جَمعِ المالِ داءً # وَلا مِثلَ البَخيلِ بِهِ مُصابا

البيت ٢٢ فَلا تَقتُلكَ شَهوَتُهُ وَزِنها # كَما تَزِنُ الطَعامَ أَوِ الشَرابا

البيت ٢٣ وَخُذ لِبَنيكَ وَالأَيّامِ ذُخرًا # وَأَعطِ اللهَ حِصَّتَهُ احتِسابا

البيت ٢٤ فَلَو طالَعتَ أَحداثَ اللَيالي # وَجَدتَ الفَقرَ أَقرَبَها انتِيابا

البيت ٢٥ وَأَنَّ البِرَّ خَيرٌ في حَياةٍ # وَأَبقى بَعدَ صاحِبِهِ ثَوابا

البيت٢٦ وَأَنَّ الشَرَّ يَصدَعُ فاعِليهِ # وَلَم أَرَ خَيِّرًا بِالشَرِّ آبا

البيت ٢٧فَرِفقًا بِالبَنينَ إِذا اللَيالي # عَلى الأَعقابِ أَوقَعَتِ العِقابا

البيت ٢٨وَلَم يَتَقَلَّدوا شُكرَ اليَتامى # وَلا ادَّرَعوا الدُعاءَ المستَجابا

البيت ٢٩عَجِبتُ لِمَعشَرٍ صَلّوا وَصاموا # عَواهِرَ خِشيَةً وَتُقى كِذابا

البيت ٣٠ وَتُلفيهُمْ حِيالَ المالِ صُمًّا # إِذا داعي الزَكاةِ بِهِمْ أَهابا

البيت ٣١ لَقَد كَتَموا نَصيبَ اللهِ مِنهُ # كَأَنَّ اللهَ لَم يُحصِ النِصابا

البيت ٣٢ وَمَن يَعدِل بِحُبِّ اللهِ شَيئًا # كَحُبِّ المالِ ضَلَّ هَوًى وَخابا

البيت ٣٣ أَرادَ اللَهُ بِالفُقَراءِ بِرًّا # وَبِالأَيتامِ حُبًّا وَارتِبابا

البيت ٣٤ فَرُبَّ صَغيرِ قَومٍ عَلَّموهُ # سَما وَحَمى المسَوَّمَةَ العِرابا

البيت ٣٥ وَكانَ لِقَومِهِ نَفعًا وَفَخرًا # وَلَو تَرَكوهُ كانَ أَذًى وَعابا

البيت ٣٦ فَعَلِّمْ ما استَطَعتَ لَعَلَّ جيلاً # سَيَأتي يُحدِثُ العَجَبَ العُجابا

البيت ٣٧وَلا تُرهِقْ شَبابَ الحَيِّ يَأسًا # فَإِنَّ اليَأسَ يَختَرِمُ الشَبابا

البيت ٣٨. يُريدُ الخالِقُ الرِزقَ اشتِراكًا # وَإِن يَكُ خَصَّ أَقوامًا وَحابى

البيت ٣٩ فَما حَرَمَ المجِدَّ جَنى يَدَيهِ # وَلا نَسِيَ الشَقِيَّ وَلا المصابا

البيت ٤٠ وَلَولا البُخلُ لَم يَهلِكْ فَريقٌ # عَلى الأَقدارِ تَلقاهُمْ غِضابا

البيت ٤١ تَعِبتُ بِأَهلِهِ لَومًا وَقَبلي # دُعاةُ البِرِّ قَد سَئِموا الخِطابا

البيت ٤٢ وَلَو أَنّي خَطَبتُ عَلى جَمادٍ # فَجَرْتُ بِهِ اليَنابيعَ العِذابا

البيت ٤٣ أَلَم تَرَ لِلهَواءِ جَرى فَأَفضى # إِلى الأَكواخِ وَاختَرَقَ القِبابا

البيت ٤٤ وَأَنَّ الشَمسَ في الآفاقِ تَغشى # حِمى كِسرى كَما تَغشى اليَبابا

البيت ٤٥ وَأَنَّ الماءَ تُروى الأُسدُ مِنهُ # وَيَشفي مِن تَلَعلُعِها الكِلابا

البيت ٤٦ وَسَوّى اللهُ بَينَكُمُ المِنايا # وَوَسَّدَكُمْ مَعَ الرُسلِ التُرابا

البيت ٤٧ وَأَرسَلَ عائِلاً مِنكُمْ يَتيمًا # دَنا مِن ذي الجَلالِ فَكانَ قابا

البيت ٤٨ نَبِيُّ البِرِّ بَيَّنَهُ سَبيلاً # وَسَنَّ خِلالَهُ وَهَدى الشِعابا

البيت ٤٩ تَفَرَّقَ بَعدَ عيسى الناسُ فيهِ # فَلَمّا جاءَ كانَ لَهُمْ مَتابا

البيت ٥٠ وَشافي النَفسِ مِن نَزَعاتِ شَرٍّ # كَشافٍ مِن طَبائِعِها الذِئابا

البيت ٥١ وَكانَ بَيانُهُ لِلهَدي سُبلاً # وَكانَت خَيلُهُ لِلحَقِّ غابا

البيت ٥٢ وَعَلَّمَنا بِناءَ المَجدِ حَتّى # أَخَذنا إِمرَةَ الأَرضِ اغتِصابا

البيت ٥٣ وَما نَيلُ المَطالِبِ بِالتَمَنّي # وَلَكِن تُؤخَذُ الدُنيا غِلابا

البيت ٥٤ وَما استَعصى عَلى قَومٍ مَنالٌ # إِذا الإِقدامُ كانَ لَهُمْ رِكابا

البيت ٥٥ تَجَلّى مَولِدُ الهادي وَعَمَّتْ # بَشائِرُهُ البَوادي وَالقِصابا

البيت ٥٦ وَأَسدَتْ لِلبَرِيَّةِ بِنتُ وَهبٍ # يَدًا بَيضاءَ طَوَّقَتِ الرِقابا

البيت ٥٧ لَقَد وَضَعَتهُ وَهّاجًا مُنيرًا # كَما تَلِدُ السَماواتُ الشِهابا

البيت ٥٨ فَقامَ عَلى سَماءِ البَيتِ نورًا # يُضيءُ جِبالَ مَكَّةَ وَالنِقابا

البيت ٥٩ وَضاعَت يَثرِبُ الفَيحاءُ مِسكًا # وَفاحَ القاعُ أَرجاءً وَطابا

البيت ٦٠ أَبا الزَهراءِ قَد جاوَزتُ قَدري # بِمَدحكَ بَيدَ أَنَّ لِيَ انتِسابا

البيت ٦١ فَما عَرَفَ البَلاغَةَ ذو بَيانٍ # إِذا لَم يَتَّخِذكَ لَهُ كِتابا

البيت ٦٢مَدَحتُ المالِكينَ فَزِدتُ قَدرًا # فَحينَ مَدَحتُكَ اقتَدتُ السَحابا

البيت ٦٣ سَأَلتُ اللهَ في أَبناءِ ديني # فَإِن تَكُنِ الوَسيلَةَ لي أَجابا

البيت ٦٤وَما لِلمُسلِمينَ سِواكَ حِصنٌ # إِذا ما الضَرُّ مَسَّهُمُ وَنابا

البيت ٦٥كَأَنَّ النَحسَ حينَ جَرى عَلَيهِمْ # أَطارَ بِكُلِّ مَملَكَةٍ غُرابا

البيت ٦٦ وَلَو حَفَظوا سَبيلَكَ كان نورًا # وَكانَ مِنَ النُحوسِ لَهُمْ حِجابا

البيت ٦٧بَنَيتَ لَهُمْ مِنَ الأَخلاقِ رُكنًا # فَخانوا الرُكنَ فَانهَدَمَ اضطِرابا

البيت٦٨ وَكانَ جَنابُهُمْ فيها مَهيبًا # وَلَلأَخلاقِ أَجدَرُ أَن تُهابا

البيت ٦٩فَلَولاها لَساوى اللَيثُ ذِئبًا # وَساوى الصارِمُ الماضي قِرابا

البيت ٧٠ فَإِن قُرِنَت مَكارِمُها بِعِلمٍ # تَذَلَّلَتِ العُلا بِهِما صِعابا

البيت ٧١ وَفي هَذا الزَمانِ مَسيحُ عِلمٍ # يَرُدُّ عَلى بَني الأُمَمِ الشَبابا

٢. الوصل هو حرف مدّ يتولد عن إشباع حركة الروي، فيكون ألفا أو واوا أو ياء.[١٤]
الوصل وهو حرف المدّ الناشيء عن إشباع حركة الروي، هذا الوصل يشتمل على الأبيات المطلقة.[١٥]

مثل الألف عن إشباع فتحة الروي في الشعر هو:

البيت١ سَلو قَلبي غَداةَ سَلا وَثابا # لَعَلَّ عَلى الجَمالِ لَهُ عِتابا

البيت٢ وَيُسأَلُ في الحَوادِ ثِ ذو صَوابٍ # فَهَل تَرَكَ الجَمالُ لَهُ صَوابا

البيت ٣ وَكُنتُ إِذا سَأَلتُ القَلبَ يَومًا # تَوَلّى الدَمعُ عَن قَلبي الجَوابا

البيت ٤ وَلي بَينَ الضُلوعِ دَمٌ وَلَحمٌ # هُما الواهي الَّذي ثَكِلَ الشَبابا

البيت ٥ تَسَرَّبَ في الدُموعِ فَقُلتُ:وَلّى # وَصَفَّقَ في الضُلوعِ فَقُلتُ :ثابا

البيت ٦وَلَو خُلِقَتْ قُلوبٌ مِن حَديدٍ # لَما حَمَلَتْ كَما حَمَلَ العَذابا

البيت ٧وَأَحبابٍ سُقيتُ بِهِمْ سُلافًا # وَكَنَ الوَصلُ مِن قِصَرٍ حَبابا

البيت ٨وَنادَمنا الشَبابَ عَلى بِساطٍ # مِنَ اللَذاتِ مُختَلِفٍ شَرابا

البيت ٩وَكُلٌّ بِساطِ عَيشٍ سَوفَ يُطوى # وَإِن طالَ الزَمانُ بِهِ وَطابا

البيت ١٠ كَأَنَّ القَلبَ بَعدَهُمُ غَريبٌ # إِذا عادَتهُ ذِكرى الأَهلِ ذابا

البيت ١١وَلا يُنبيكَ عَن خُلُقِ اللَيالي # كَمَن فَقَدَ الأَحِبَّةَ وَالصَحابا

---

[١٤] العزيز عتيق, ص ١٤٣ .
[١٥] محمد بن فلاح المطيري, *القواعد العروضية وأحكام القافية العربية*, د.ت, ص ١٠٦ .

البيت ١٢أَخا الدُنيا أَرى دُنياكَ أَفعى # تُبَدِّلُ كُلَّ آوِنَةٍ إِهابا

البيت ١٣وَأَنَّ الرُقطَ أَيقَظُ هاجِعاتٍ # وَأَترَعُ في ظِلالِ السِلمِ نابا

البيت ١٤وَمِن عَجَبٍ تُشَيِّبُ عاشِقيها # وَتُفنيهِمْ وَما بَرِحَتْ كَعابا

البيت ١٥فَمَن يَغتَرُّ بِالدُنيا فَإِنّي # لبِستُ بِها فَأَبلَيتُ الثِيابا

البيت ١٧جَنَيتُ بِرَوضِها وَردًا وَشَوكًا # وَذُقتُ بِكَأسِها شَهدًا وَصابا

البيت ١٨فَلَم أَرَ غَيرَ حُكمِ اللهِ حُكمًا # وَلَم أَرَ دونَ بابِ اللَهِ بابا

البيت ١٩وَلا عَظَّمتُ في الأَشياءِ إِلا # صَحيحَ العِلمِ وَالأَدَبَ اللُبابا

البيت ٢٠ وَلا كَرَّمتُ إِلا وَجهَ حُرٍّ # يُقَلِّدُ قَومَهُ المِنَنَ الرَغابا

البيت ٢١ وَلَم أَرَ مِثلَ جَمعِ المالِ داءً # وَلا مِثلَ البَخيلِ بِهِ مُصابا

البيت ٢٢ فَلا تَقتُلكَ شَهوَتُهُ وَزِنها # كَما تَزِنُ الطَعامَ أَوِ الشَرابا

البيت ٢٣ وَخُذ لِبَنيكَ وَالأَيّامِ ذُخرًا # وَأَعطِ اللهَ حِصَّتَهُ احتِسابا

البيت ٢٤ فَلَو طالَعتَ أَحداثَ اللَيالي # وَجَدتَ الفَقرَ أَقرَبَها انتِيابا

البيت ٢٥ وَأَنَّ البِرَّ خَيرٌ في حَياةٍ # وَأَبقى بَعدَ صاحِبِهِ ثَوابا

البيت٢٦ وَأَنَّ الشَرَّ يَصدَعُ فاعِليهِ # وَلَم أَرَ خَيِّرًا بِالشَرِّ آبا

البيت ٢٧فَرِفقًا بِالبَنينَ إِذا اللَيالي # عَلى الأَعقابِ أَوقَعَتِ العِقابا

البيت ٢٨وَلَم يَتَقَلَّدوا شُكرَ اليَتامى # وَلا ادَّرَعوا الدُعاءَ المِستَجابا

البيت ٢٩عَجِبتُ لِمَعشَرٍ صَلّوا وَصاموا # عَواهِرَ خِشيَةً وَتُقى كِذابا

البيت ٣٠ وَتُلفيهُمْ حِيالَ المالِ صُمًّا # إِذا داعي الزَكاةِ بِهِمْ أَهابا

البيت ٣١ لَقَد كَتَموا نَصيبَ اللهِ مِنهُ # كَأَنَّ اللهَ لَم يُحصِ النِصابا

البيت ٣٢ وَمَن يَعدِل بِحُبِّ اللهِ شَيئًا # كَحُبِّ المالِ ضَلَّ هَوًى وَخابا

البيت ٣٣ أَرادَ اللَهُ بِالفُقَراءِ بِرًّا # وَبِالأَيتامِ حُبًّا وَارتِبابا

البيت ٣٤ فَرُبَّ صَغيرِ قَومٍ عَلَّموهُ # سَما وَحَمى المِسَوَّمَةَ العِرابا

البيت ٣٥ وَكانَ لِقَومِهِ نَفعًا وَفَخرًا # وَلَو تَرَكوهُ كانَ أَذًى وَعابا

البيت ٣٦ فَعَلِّمْ ما استَطَعتَ لَعَلَّ جيلاً # سَيَأتي يُحدِثُ العَجَبَ العُجابا

البيت ٣٧وَلا تُرهِقْ شَبابَ الحَيِّ يَأسًا # فَإِنَّ اليَأسَ يَختَرِمُ الشَبابا

البيت ٣٩ فَما حَرَمَ المِجِدَّ جَنى يَدَيهِ # وَلا نَسِيَ الشَقِيَّ وَلا المِصابا

البيت ٤٠ وَلَولا البُخلُ لَم يَهلِكْ فَريقٌ # عَلى الأَقدارِ تَلقاهُمْ غِضابا

البيت ٤١ تَعِبتُ بِأَهلِهِ لَومًا وَقَبلي # دُعاةُ البِرِّ قَد سَئِموا الخِطابا

البيت ٤٢ وَلَو أَنّي خَطَبتُ عَلى جَمادٍ # فَجَرْتُ بِهِ اليَنابيعَ العِذابا

البيت ٤٣ أَلَم تَرَ لِلهَواءِ جَرى فَأَفضى # إِلى الأَكواخِ وَاختَرَقَ القِبابا

البيت ٤٤ وَأَنَّ الشَمسَ في الآفاقِ تَغشى # حِمى كِسرى كَما تَغشى اليَبابا

البيت ٤٥ وَأَنَّ الماءَ تُروى الأُسدُ مِنهُ # وَيَشفي مِن تَلَعلُعِها الكِلابا

البيت ٤٦ وَسَوّى اللهُ بَينَكُمُ المِنايا # وَوَسَّدَكُمْ مَعَ الرُسلِ التُرابا

البيت ٤٧ وَأَرسَلَ عائِلاً مِنكُمْ يَتيمًا # دَنا مِن ذي الجَلالِ فَكانَ قابا

البيت ٤٨ نَبِيُّ البِرِّ بَيَّنَهُ سَبيلاً # وَسَنَّ خِلالَهُ وَهَدى الشِعابا

البيت ٤٩ تَفَرَّقَ بَعدَ عيسى الناسُ فيهِ # فَلَمّا جاءَ كانَ لَهُمْ مَتابا

البيت ٥٠ وَشافي النَفسِ مِن نَزَعاتِ شَرٍّ # كَشافٍ مِن طَبائِعِها الذِئابا

البيت ٥١ وَكانَ بَيانُهُ لِلهَدي سُبلاً # وَكانَت خَيلُهُ لِلحَقِّ غابا

البيت ٥٢ وَعَلَّمَنا بِناءَ المَجدِ حَتّى # أَخَذنا إِمرَةَ الأَرضِ اغتِصابا

البيت ٥٣ وَما نَيلُ المَطالِبِ بِالتَمَنّي # وَلَكِن تُؤخَذُ الدُنيا غِلابا

البيت ٥٤ وَما استَعصى عَلى قَومٍ مَنالٌ # إِذا الإِقدامُ كانَ لَهُمْ رِكابا

البيت ٥٥ تَجَلّى مَولِدُ الهادي وَعَمَّتْ # بَشائِرُهُ البَوادي وَالقِصابا

البيت ٥٦ وَأَسدَتْ لِلبَرِيَّةِ بِنتُ وَهبٍ # يَدًا بَيضاءَ طَوَّقَتِ الرِقابا

البيت ٥٧ لَقَد وَضَعَتهُ وَهّاجًا مُنيرًا # كَما تَلِدُ السَماواتُ الشِهابا

البيت ٥٨ فَقامَ عَلى سَماءِ البَيتِ نورًا # يُضيءُ جِبالَ مَكَّةَ وَالنِقابا

البيت ٥٩ وَضاعَت يَثرِبُ الفَيحاءُ مِسكًا # وَفاحَ القاعُ أَرجاءً وَطابا

البيت ٦٠ أَبا الزَهراءِ قَد جاوَزتُ قَدري # بِمَدحكَ بَيدَ أَنَّ لِيَ انتِسابا

البيت ٦١ فَما عَرَفَ البَلاغَةَ ذو بَيانٍ # إِذا لَم يَتَّخِذكَ لَهُ كِتابا

البيت ٦٢مَدَحتُ المالِكينَ فَزِدتُ قَدرًا # فَحينَ مَدَحتُكَ اقتَدتُ السَحابا

البيت ٦٣ سَأَلتُ اللهَ في أَبناءِ ديني # فَإِن تَكُنِ الوَسيلَةَ لي أَجابا

البيت ٦٤وَما لِلمُسلِمينَ سِواكَ حِصنٌ # إِذا ما الضَرُّ مَسَّهُمُ وَنابا

البيت ٦٥كَأَنَّ النَحسَ حينَ جَرى عَلَيهِمْ # أَطارَ بِكُلِّ مَملَكَةٍ غُرابا

البيت ٦٦ وَلَو حَفَظوا سَبيلَكَ كان نورًا # وَكانَ مِنَ النُحوسِ لَهُمْ حِجابا

البيت ٦٧بَنَيتَ لَهُمْ مِنَ الأَخلاقِ رُكنًا # فَخانوا الرُكنَ فَانهَدَمَ اضطِرابا

البيت٦٨ وَكانَ جَنابُهُمْ فيها مَهيبًا # وَلَلأَخلاقِ أَجدَرُ أَن تُهابا

البيت ٦٩فَلَولاها لَساوى اللَيثُ ذِئبًا # وَساوى الصارِمُ الماضي قِرابا

البيت ٧٠ فَإِن قُرِنَت مَكارِمُها بِعِلمٍ # تَذَلَّلَتِ العُلا بِهِما صِعابا

البيت ٧١ وَفي هَذا الزَمانِ مَسيحُ عِلمٍ # يَرُدُّ عَلى بَني الأُمَمِ الشَبابا

مثل الياء عن إشباع كسرة الروي فى النظم هو:

البيت ١٦. لَها ضَحِكُ القِيانِ إِلى غَبِيٍّ # وَلي ضَحِكُ اللَبيبِ إِذا تَغابى

البيت ٣٨. يُريدُ الخالِقُ الرِزقَ اشتِراكًا # وَإِن يَكُ خَصَّ أَقوامًا وَحابِي

٣. الخروج وهو حرف مدّ يلي هاء الوصل ناشى، عن إشباع حركاتها، ومن ثم كانت حروف الخروج ثلاثة، وهي الألف والواو والياء.[١٦] مثل الخروج الألف فى نظم كما يلي:

البيت١ سَلو قَلبي غَداةَ سَلا وَثابا # لَعَلَّ عَلى الجَمالِ لَهُ عِتابا

البيت٢ وَيُسأَلُ في الحَوادِ ثِ ذو صَوابٍ # فَهَل تَرَكَ الجَمالُ لَهُ صَوابا

البيت ٣ وَكُنتُ إِذا سَأَلتُ القَلبَ يَومًا # تَوَلّى الدَمعُ عَن قَلبي الجَوابا

البيت ٤ وَلي بَينَ الضُلوعِ دَمٌ وَلَحمٌ # هُما الواهي الَّذي ثَكِلَ الشَبابا

البيت ٥ تَسَرَّبَ في الدُموعِ فَقُلتُ:وَلّى # وَصَفَّقَ في الضُلوعِ فَقُلتُ :ثابا

البيت ٦وَلَو خُلِقَتْ قُلوبٌ مِن حَديدٍ # لَما حَمَلَتْ كَما حَمَلَ العَذابا

البيت ٧وَأَحبابٍ سُقيتُ بِهِمْ سُلافًا # وَكَنَ الوَصلُ مِن قِصَرٍ حَبابا

البيت ٨وَنادَمنا الشَبابَ عَلى بِساطٍ # مِنَ اللَذاتِ مُختَلِفٍ شَرابا

البيت ٩وَكُلُّ بِساطِ عَيشٍ سَوفَ يُطوى # وَإِن طالَ الزَمانُ بِهِ وَطابا

البيت ١٠ كَأَنَّ القَلبَ بَعدَهُمُ غَريبٌ # إِذا عادَتهُ ذِكرى الأَهلِ ذابا

---

[١٦] على الهاشى, *العروض الواضح وعلم القافية (بيروت: دار القلم, ١٤١٢)*, ص ١٣٧.

البيت ١١وَلا يُنبيكَ عَن خُلُقِ اللَيالي # كَمَن فَقَدَ الأَحِبَّةَ وَالصَحابا

البيت ١٢أَخا الدُنيا أَرى دُنياكَ أَفعى # تُبَدِّلُ كُلَّ آوِنَةٍ إِهابا

البيت ١٣وَأَنَّ الرُقطَ أَيقَظُ هاجِعاتٍ # وَأَترَعُ في ظِلالِ السِلمِ نابا

البيت ١٤وَمِن عَجَبٍ تُشَيِّبُ عاشِقيها # وَتُفنيهِمْ وَما بَرِحَتْ كَعابا

البيت ١٥فَمَن يَغتَرُّ بِالدُنيا فَإِنّي # لبِستُ بِها فَأَبلَيتُ الثِيابا

البيت ١٦. لَها ضَحِكُ القِيانِ إِلى غَبِيٍّ # وَلي ضَحِكُ اللَبيبِ إِذا تَغابى

البيت ١٧جَنَيتُ بِرَوضِها وَردًا وَشَوكًا # وَذُقتُ بِكَأسِها شَهدًا وَصابا

البيت ١٨فَلَم أَرَ غَيرَ حُكمِ اللهِ حُكمًا # وَلَم أَرَ دونَ بابِ اللَهِ بابا

البيت ١٩وَلا عَظَّمتُ في الأَشياءِ إِلا # صَحيحَ العِلمِ وَالأَدَبَ اللُبابا

البيت ٢٠ وَلا كَرَّمتُ إِلا وَجهَ حُرٍّ # يُقَلِّدُ قَومَهُ المِنَنَ الرَغابا

البيت ٢١ وَلَم أَرَ مِثلَ جَمعِ المالِ داءً # وَلا مِثلَ البَخيلِ بِهِ مُصابا

البيت ٢٢ فَلا تَقتُلكَ شَهوَتُهُ وَزِنها # كَما تَزِنُ الطَعامَ أَوِ الشَرابا

البيت ٢٣ وَخُذ لِبَنيكَ وَالأَيّامِ ذُخرًا # وَأَعطِ اللهَ حِصَّتَهُ احتِسابا

البيت ٢٤ فَلَو طالَعتَ أَحداثَ اللَيالي # وَجَدتَ الفَقرَ أَقرَبَها انتِيابا

البيت ٢٥ وَأَنَّ البِرَّ خَيرٌ في حَياةٍ # وَأَبقى بَعدَ صاحِبِهِ ثَوابا

البيت٢٦ وَأَنَّ الشَرَّ يَصدَعُ فاعِليهِ # وَلَم أَرَ خَيِّرًا بِالشَرِّ آبا

البيت ٢٧فَرِفقًا بِالبَنينَ إِذا اللَيالي # عَلى الأَعقابِ أَوقَعَتِ العِقابا

البيت ٢٨وَلَم يَتَقَلَّدوا شُكرَ اليَتامى # وَلا ادَّرَعوا الدُعاءَ المِستَجابا

البيت ٢٩عَجِبتُ لِمَعشَرٍ صَلّوا وَصاموا # عَواهِرَ خِشيَةً وَتُقى كِذابا

البيت ٣٠ وَتُلفيهُمْ حِيالَ المالِ صُمًّا # إِذا داعي الزَكاةِ بِهِمْ أَهابا

البيت ٣١ لَقَد كَتَموا نَصيبَ اللهِ مِنهُ # كَأَنَّ اللهَ لَم يُحصِ النِصابا

البيت ٣٢ وَمَن يَعدِل بِحُبِّ اللهِ شَيئًا # كَحُبِّ المالِ ضَلَّ هَوًى وَخابا

البيت ٣٣ أَرادَ اللَهُ بِالفُقَراءِ بِرًّا # وَبِالأَيتامِ حُبًّا وَارتِبابا

البيت ٣٤ فَرُبَّ صَغيرِ قَومٍ عَلَّموهُ # سَما وَحَمى المِسَوَّمَةَ العِرابا

البيت ٣٥ وَكانَ لِقَومِهِ نَفعًا وَفَخرًا # وَلَو تَرَكوهُ كانَ أَذًى وَعابا

البيت ٣٦ فَعَلِّمْ ما استَطَعتَ لَعَلَّ جيلاً # سَيَأتي يُحدِثُ العَجَبَ العُجابا

البيت ٣٧وَلا تُرهِقْ شَبابَ الحَيِّ يَأسًا # فَإِنَّ اليَأسَ يَختَرِمُ الشَبابا

البيت ٣٨. يُريدُ الخالِقُ الرِزقَ اشتِراكًا # وَإِن يَكُ خَصَّ أَقوامًا وَحابى

البيت ٣٩ فَما حَرَمَ المِجِدَّ جَنى يَدَيهِ # وَلا نَسِيَ الشَقِيَّ وَلا المِصابا

البيت ٤٠ وَلَولا البُخلُ لَم يَهلِكْ فَريقٌ # عَلى الأَقدارِ تَلقاهُمْ غِضابا

البيت ٤١ تَعِبتُ بِأَهلِهِ لَومًا وَقَبلي # دُعاةُ البِرِّ قَد سَئِموا الخِطابا

البيت ٤٢ وَلَو أَنّي خَطَبتُ عَلى جَمادٍ # فَجَرْتُ بِهِ اليَنابيعَ العِذابا

البيت ٤٣ أَلَم تَرَ لِلهَواءِ جَرى فَأَفضى # إِلى الأَكواخِ وَاختَرَقَ القِبابا

البيت ٤٤ وَأَنَّ الشَمسَ في الآفاقِ تَغشى # حِمى كِسرى كَما تَغشى اليَبابا

البيت ٤٥ وَأَنَّ الماءَ تُروى الأُسدُ مِنهُ # وَيَشفي مِن تَلَعلُعِها الكِلابا

البيت ٤٦وَسَوّى اللهُ بَينَكُمُ المِنايا # وَوَسَّدَكُمْ مَعَ الرُسلِ التُرابا

البيت ٤٧وَأَرسَلَ عائِلاً مِنكُمْ يَتيمًا # دَنا مِن ذي الجَلالِ فَكانَ قابا

البيت ٤٨ نَبِيُّ البِرِّ بَيَّنَهُ سَبيلاً # وَسَنَّ خِلالَهُ وَهَدى الشِعابا

البيت ٤٩تَفَرَّقَ بَعدَ عيسى الناسُ فيهِ # فَلَمّا جاءَ كانَ لَهُمْ مَتابا

البيت ٥٠وَشافي النَفسِ مِن نَزَعاتِ شَرٍّ # كَشافٍ مِن طَبائِعِها الذِئابا

البيت ٥١وَكانَ بَيانُهُ لِلهَدي سُبلاً # وَكانَت خَيلُهُ لِلحَقِّ غابا

البيت ٥٢وَعَلَّمَنا بِناءَ المِجدِ حَتّى # أَخَذنا إِمرَةَ الأَرضِ اغتِصابا

البيت ٥٣وَما نَيلُ المَطالِبِ بِالتَمَنّي # وَلَكِن تُؤخَذُ الدُنيا غِلابا

البيت ٥٤ وَما استَعصى عَلى قَومٍ مَنالٌ # إِذا الإِقدامُ كانَ لَهُمْ رِكابا

البيت ٥٥ تَجَلّى مَولِدُ الهادي وَعَمَّتْ # بَشائِرُهُ البَوادي وَالقِصابا

البيت ٥٦ وَأَسدَتْ لِلبَرِيَّةِ بِنتُ وَهبٍ # يَدًا بَيضاءَ طَوَّقَتِ الرِقابا

البيت ٥٧ لَقَد وَضَعَتهُ وَهّاجًا مُنيرًا # كَما تَلِدُ السَماواتُ الشِهابا

البيت ٥٨ فَقامَ عَلى سَماءِ البَيتِ نورًا # يُضيءُ جِبالَ مَكَّةَ وَالنِقابا

البيت ٥٩ وَضاعَت يَثرِبُ الفَيحاءُ مِسكًا # وَفاحَ القاعُ أَرجاءً وَطابا

البيت ٦٠ أَبا الزَهراءِ قَد جاوَزتُ قَدري # بِمَدحكَ بَيدَ أَنَّ لِيَ انتِسابا

البيت ٦١ فَما عَرَفَ البَلاغَةَ ذو بَيانٍ # إِذا لَم يَتَّخِذكَ لَهُ كِتابا

البيت ٦٢مَدَحتُكَ المالِكينَ فَزِدتُ قَدرًا # فَحينَ مَدَحتُكَ اقتَدتُ السَحابا

البيت ٦٣ سَأَلتُ اللهَ في أَبناءِ ديني # فَإِن تَكُنِ الوَسيلَةَ لي أَجابا

البيت ٦٤وَما لِلمُسلِمينَ سِواكَ حِصنٌ # إِذا ما الضَرُّ مَسَّهُمُ وَنابا

البيت ٦٥كَأَنَّ النَحسَ حينَ جَرى عَلَيهِمْ # أَطارَ بِكُلِّ مَملَكَةٍ غُرابا

البيت ٦٦ وَلَو حَفَظوا سَبيلَكَ كان نورًا # وَكانَ مِنَ النُحوسِ لَهُمْ حِجابا

البيت ٦٧بَنَيتَ لَهُمْ مِنَ الأَخلاقِ رُكنًا # فَخانوا الرُكنَ فَانهَدَمَ اضطِرابا

البيت ٦٨ وَكانَ جَنابُهُمْ فيها مَهيبًا # وَلَلأَخلاقِ أَجدَرُ أَن تُهابا

البيت ٦٩فَلَولاها لَساوى اللَيثُ ذِئبًا # وَساوى الصارِمُ الماضي قِرابا

البيت ٧٠ فَإِن قُرِنَت مَكارِمُها بِعِلمٍ # تَذَلَّلَتِ العُلا بِهِما صِعابا

البيت ٧١ وَفي هَذا الزَمانِ مَسيحُ عِلمٍ # يَرُدُّ عَلى بَني الأُمَمِ الشَبابا

مثل الخروج الألف فى نظم كما يلي:

البيت ١٦. لَها ضَحِكُ القِيانِ إِلى غَبِيٍّ # وَلي ضَحِكُ اللَبيبِ إِذا تَغابى

البيت ٣٨. يُريدُ الخالِقُ الرِزقَ اشتِراكًا # وَإِن يَكُ خَصَّ أَقوامًا وَحابى

٤. الردف هو حرف مدّ قبل الروى.[١٧] مثل الألف عن إشباع كسرة الروي في الشعر هو:

البيت١ سَلو قَلبي غَداةَ سَلا وَثابا # لَعَلَّ عَلى الجَمالِ لَهُ عِتابا

البيت٢ وَيُسأَلُ في الحَوادِ ثِ ذو صَوابٍ # فَهَل تَرَكَ الجَمالُ لَهُ صَوابا

البيت ٣ وَكُنتُ إِذا سَأَلتُ القَلبَ يَومًا # تَوَلّى الدَمعُ عَن قَلبي الجَوابا

البيت ٤ وَلي بَينَ الضُلوعِ دَمٌ وَلَحمٌ # هُما الواهي الَّذي ثَكِلَ الشَبابا

البيت ٥ تَسَرَّبَ في الدُموعِ فَقُلتُ:وَلّى # وَصَفَّقَ في الضُلوعِ فَقُلتُ :ثابا

البيت ٦وَلَو خُلِقَتْ قُلوبٌ مِن حَديدٍ # لَما حَمَلَتْ كَما حَمَلَ العَذابا

البيت ٧وَأَحبابٍ سُقيتُ بِهِمْ سُلافًا # وَكَنَ الوَصلُ مِن قِصَرٍ حَبابا

البيت ٨وَنادَمنا الشَبابَ عَلى بِساطٍ # مِنَ اللَذاتِ مُختَلِفٍ شَرابا

البيت ٩وَكُلُّ بِساطِ عَيشٍ سَوفَ يُطوى # وَإِن طالَ الزَمانُ بِهِ وَطابا

[17] Hamid, *Ilmu Arudl Dan Qawafi, (Surabaya: Al Ikhlas ,1995),* P. 207.

البيت ١٠ كَأَنَّ القَلبَ بَعدَهُمُ غَريبٌ # إِذا عادَتهُ ذِكرى الأَهلِ ذابا

البيت ١١وَلا يُنبيكَ عَن خُلُقِ اللَيالي # كَمَن فَقَدَ الأَحِبَّةَ وَالصَحابا

البيت ١٢أَخا الدُنيا أَرى دُنياكَ أَفعى # تُبَدِّلُ كُلَّ آوِنَةٍ إِهابا

البيت ١٣وَأَنَّ الرُقطَ أَيقَظُ هاجِعاتٍ # وَأَترَعُ في ظِلالِ السِلمِ نابا

البيت ١٤وَمِن عَجَبٍ تُشَيِّبُ عاشِقيها # وَتُفنيهِمْ وَما بَرِحَتْ كَعابا

البيت ١٥فَمَن يَغتَرُّ بِالدُنيا فَإِنّي # لَبِستُ بِها فَأَبلَيتُ الثِيابا

البيت ١٦. لَها ضَحِكُ القِيانِ إِلى غَبِيٍّ # وَلي ضَحِكُ اللَبيبِ إِذا تَغابى

البيت ١٧جَنَيتُ بِرَوضِها وَردًا وَشَوكًا # وَذُقتُ بِكَأسِها شَهدًا وَصابا

البيت ١٨فَلَم أَرَ غَيرَ حُكمِ اللهِ حُكمًا # وَلَم أَرَ دونَ بابِ اللَهِ بابا

البيت ١٩وَلا عَظَّمتُ في الأَشياءِ إِلا # صَحيحَ العِلمِ وَالأَدَبَ اللُبابا

البيت ٢٠ وَلا كَرَّمتُ إِلا وَجهَ حُرٍّ # يُقَلِّدُ قَومَهُ المِنَنَ الرِغابا

البيت ٢١ وَلَم أَرَ مِثلَ جَمعِ المالِ داءً # وَلا مِثلَ البَخيلِ بِهِ مُصابا

البيت ٢٢ فَلا تَقتُلكَ شَهوَتُهُ وَزِنها # كَما تَزِنُ الطَعامَ أَوِ الشَرابا

البيت ٢٣ وَخُذ لِبَنيكَ وَالأَيّامِ ذُخرًا # وَأَعطِ اللهَ حِصَّتَهُ احتِسابا

البيت ٢٤ فَلَو طالَعتَ أَحداثَ اللَيالي # وَجَدتَ الفَقرَ أَقرَبَها انتِيابا

البيت ٢٥ وَأَنَّ البِرَّ خَيرٌ في حَياةٍ # وَأَبقى بَعدَ صاحِبِهِ ثَوابا

البيت٢٦ وَأَنَّ الشَرَّ يَصدَعُ فاعِليهِ # وَلَم أَرَ خَيِّرًا بِالشَرِّ آبا

البيت ٢٧فَرِفقًا بِالبَنينَ إِذا اللَيالي # عَلى الأَعقابِ أَوقَعَتِ العِقابا

البيت ٢٨وَلَم يَتَقَلَّدوا شُكرَ اليَتامى # وَلا ادَّرَعوا الدُعاءَ المُستَجابا

البيت ٢٩عَجِبتُ لِمَعشَرٍ صَلّوا وَصاموا # عَواهِرَ خِشيَةً وَتُقى كِذابا

البيت ٣٠ وَتُلفيهُمْ حِيالَ المالِ صُمًّا # إِذا داعي الزَكاةِ بِهِمْ أَهابا

البيت ٣١ لَقَد كَتَموا نَصيبَ اللهِ مِنهُ # كَأَنَّ اللهَ لَم يُحصِ النِصابا

البيت ٣٢ وَمَن يَعدِل بِحُبِّ اللهِ شَيئًا # كَحُبِّ المالِ ضَلَّ هَوًى وَخابا

البيت ٣٣ أَرادَ اللَهُ بِالفُقَراءِ بِرًّا # وَبِالأَيتامِ حُبًّا وَارتِبابا

البيت ٣٤ فَرُبَّ صَغيرِ قَومٍ عَلَّموهُ # سَما وَحَمى المُسَوَّمَةَ العِرابا

البيت ٣٥ وَكانَ لِقَومِهِ نَفعًا وَفَخرًا # وَلَو تَرَكوهُ كانَ أَذًى وَعابا

البيت ٣٦ فَعَلِّمْ ما استَطَعتَ لَعَلَّ جيلاً # سَيَأتي يُحدِثُ العَجَبَ العُجابا

البيت ٣٧وَلا تُرهِقْ شَبابَ الحَيِّ يَأسًا # فَإِنَّ اليَأسَ يَختَرِمُ الشَبابا

البيت ٣٨. يُريدُ الخالِقُ الرِزقَ اشتِراكًا # وَإِن يَكُ خَصَّ أَقوامًا وَحابى

البيت ٣٩ فَما حَرَمَ المِجِدَّ جَنى يَدَيهِ # وَلا نَسِيَ الشَقِيَّ وَلا المُصابا

البيت ٤٠ وَلَولا البُخلُ لَم يَهلِكْ فَريقٌ # عَلى الأَقدارِ تَلقاهُمْ غِضابا

البيت ٤١ تَعِبتُ بِأَهلِهِ لَومًا وَقَبلي # دُعاةُ البِرِّ قَد سَئِموا الخِطابا

البيت ٤٢ وَلَو أَنّي خَطَبتُ عَلى جَمادٍ # فَجَرْتُ بِهِ اليَنابيعَ العِذابا

البيت ٤٣ أَلَم تَرَ لِلهَواءِ جَرى فَأَفضى # إِلى الأَكواخِ وَاخترَقَ القِبابا

البيت ٤٤ وَأَنَّ الشَمسَ في الآفاقِ تَغشى # حِمى كِسرى كَما تَغشى اليَبابا

البيت ٤٥ وَأَنَّ الماءَ تُروى الأُسدُ مِنهُ # وَيَشفي مِن تَلَعلُعِها الكِلابا

البيت ٤٦وَسَوّى اللهُ بَينَكُمُ المِنايا # وَوَسَّدَكُمْ مَعَ الرُسلِ التُرابا

البيت ٤٧وَأَرسَلَ عائِلاً مِنكُمْ يَتيمًا # دَنا مِن ذي الجَلالِ فَكانَ قابا

البيت ٤٨ نَبِيُّ البِرِّ بَيَّنَهُ سَبيلاً # وَسَنَّ خِلالَهُ وَهَدى الشِعابا

البيت ٤٩تَفَرَّقَ بَعدَ عيسى الناسُ فيهِ # فَلَمّا جاءَ كانَ لَهُمْ مَتابا

البيت ٥٠وَشافي النَفسِ مِن نَزَعاتِ شَرٍّ # كَشافٍ مِن طَبائِعِها الذِئابا

البيت ٥١وَكانَ بَيانُهُ لِلهَدي سُبلاً # وَكانَت خَيلُهُ لِلحَقِّ غابا

البيت ٥٢وَعَلَّمَنا بِناءَ المَجدِ حَتّى # أَخَذنا إِمرَةَ الأَرضِ اغتِصابا

البيت ٥٣وَما نَيلُ المَطالِبِ بِالتَمَنّي # وَلَكِن تُؤخَذُ الدُنيا غِلابا

البيت ٥٤ وَما استَعصى عَلى قَومٍ مَنالٌ # إِذا الإِقدامُ كانَ لَهُمْ رِكابا

البيت ٥٥ تَجَلّى مَولِدُ الهادي وَعَمَّتْ # بَشائِرُهُ البَوادي وَالقِصابا

البيت ٥٦ وَأَسدَتْ لِلبَرِيَّةِ بِنتُ وَهبٍ # يَدًا بَيضاءَ طَوَّقَتِ الرِقابا

البيت ٥٧ لَقَد وَضَعَتهُ وَهّاجًا مُنيرًا # كَما تَلِدُ السَماواتُ الشِهابا

البيت ٥٨ فَقامَ عَلى سَماءِ البَيتِ نورًا # يُضيءُ جِبالَ مَكَّةَ وَالنِقابا

البيت ٥٩ وَضاعَت يَثرِبُ الفَيحاءُ مِسكًا # وَفاحَ القاعُ أَرجاءً وَطابا

البيت ٦٠ أَبا الزَهراءِ قَد جاوَزتُ قَدري # بِمَدحكَ بَيدَ أَنَّ لِيَ انتِسابا

البيت ٦١ فَما عَرَفَ البَلاغَةَ ذو بَيانٍ # إِذا لَم يَتَّخِذكَ لَهُ كِتابا

البيت ٦٢مَدَحتُ المالِكينَ فَزِدتُ قَدرًا # فَحينَ مَدَحتُكَ اقتَدتُ السَحابا

البيت ٦٣ سَأَلتُ اللهَ في أَبناءِ ديني # فَإِن تَكُنِ الوَسيلَةَ لي أَجابا

البيت ٦٤وَما لِلمُسلِمينَ سِواكَ حِصنٌ # إِذا ما الضَرُّ مَسَّهُمُ وَنابا

البيت ٦٥كَأَنَّ النَحسَ حينَ جَرى عَلَيهِمْ # أَطارَ بِكُلِّ مَملَكَةٍ غُرابا

البيت ٦٦ وَلَو حَفَظوا سَبيلَكَ كان نورًا # وَكانَ مِنَ النُحوسِ لَهُمْ حِجابا

البيت ٦٧بَنَيتَ لَهُمْ مِنَ الأَخلاقِ رُكنًا # فَخانوا الرُكنَ فَانهَدَمَ اضطِرابا

البيت٦٨ وَكانَ جَنابُهُمْ فيها مَهيبًا # وَلَلأَخلاقِ أَجدَرُ أَن تُهابا

البيت ٦٩فَلَولاها لَساوى اللَيثُ ذِئبًا # وَساوى الصارِمُ الماضي قِرابا

البيت ٧٠ فَإِن قُرِنَت مَكارِمُها بِعِلمٍ # تَذَلَّلَتِ العُلا بِهِما صِعابا

البيت ٧١ وَفي هَذا الزَمانِ مَسيحُ عِلمٍ # يَرُدُّ عَلى بَني الأُمَمِ الشَبابا

٥. التأسيس هو ألف بينها وبين الروي حرف واحد متحرك يسمّى الدخيل.[١٨]
هذا الحروف يشتمل على الأبيات كما يلى:

البيت١ سَلو قَلبي غَداةَ سَلا وَثابا # لَعَلَّ عَلى الجَمالِ لَهُ عِتابا

البيت٢ وَيُسأَلُ في الحَوادِ ثِ ذو صَوابٍ # فَهَل تَرَكَ الجَمالُ لَهُ صَوابا

البيت ٣ وَكُنتُ إِذا سَأَلتُ القَلبَ يَومًا # تَوَلّى الدَمعُ عَن قَلبي الجَوابا

البيت ٤ وَلي بَينَ الضُلوعِ دَمٌ وَلَحمٌ # هُما الواهي الَّذي ثَكِلَ الشَبابا

البيت ٥ تَسَرَّبَ في الدُموعِ فَقُلتُ:وَلّى # وَصَفَّقَ في الضُلوعِ فَقُلتُ :ثابا

البيت ٦وَلَو خُلِقَتْ قُلوبٌ مِن حَديدٍ # لَما حَمَلَتْ كَما حَمَلَ العَذابا

البيت ٧وَأَحبابٍ سُقيتُ بِهِمْ سُلافًا # وَكَنَ الوَصلُ مِن قِصَرٍ حَبابا

البيت ٨وَنادَمنا الشَبابَ عَلى بِساطٍ # مِنَ اللَذاتِ مُختَلِفٍ شَرابا

البيت ٩وَكُلٌّ بِساطِ عَيشٍ سَوفَ يُطوى # وَإِن طالَ الزَمانُ بِهِ وَطابا

البيت ١٠ كَأَنَّ القَلبَ بَعدَهُمُ غَريبٌ # إِذا عادَتهُ ذِكرى الأَهلِ ذابا

---

[١٨] عبد الله درويش, *دراسات في العروض والقافية*, د.ت, ص ٩٥ .

البيت ١١وَلا يُنبيكَ عَن خُلُقِ اللَيالي # كَمَن فَقَدَ الأَحِبَّةَ وَالصَحابا

البيت ١٢أَخا الدُنيا أَرى دُنياكَ أَفعى # تُبَدِّلُ كُلَّ آوِنَةٍ إِهابا

البيت ١٣وَأَنَّ الرُقطَ أَيقَظُ هاجِعاتٍ # وَأَترَعُ في ظِلالِ السِلمِ نابا

البيت ١٤وَمِن عَجَبٍ تُشَيِّبُ عاشِقيها # وَتُفنيهِمْ وَما بَرِحَتْ كَعابا

البيت ١٥فَمَن يَغتَرُّ بِالدُنيا فَإِنّي # لبِستُ بِها فَأَبلَيتُ الثِيابا

البيت ١٦. لَها ضَحِكُ القِيانِ إِلى غَبِيٍّ # وَلي ضَحِكُ اللَبيبِ إِذا تَغابى

البيت ١٧جَنَيتُ بِرَوضِها وَردًا وَشَوكًا # وَذُقتُ بِكَأسِها شَهدًا وَصابا

البيت ١٨فَلَم أَرَ غَيرَ حُكمِ اللهِ حُكمًا # وَلَم أَرَ دونَ بابِ اللَهِ بابا

البيت ١٩وَلا عَظَّمتُ في الأَشياءِ إِلا # صَحيحَ العِلمِ وَالأَدَبَ اللُبابا

البيت ٢٠ وَلا كَرَّمتُ إِلا وَجهَ حُرٍّ # يُقَلِّدُ قَومَهُ المِنَنَ الرِغابا

البيت ٢١ وَلَم أَرَ مِثلَ جَمعِ المالِ داءً # وَلا مِثلَ البَخيلِ بِهِ مُصابا

البيت ٢٢ فَلا تَقتُلكَ شَهوَتُهُ وَزِنها # كَما تَزِنُ الطَعامَ أَوِ الشَرابا

البيت ٢٣ وَخُذ لِبَنيكَ وَالأَيّامِ ذُخرًا # وَأَعطِ اللهَ حِصَّتَهُ احتِسابا

البيت ٢٤ فَلَو طالَعتَ أَحداثَ اللَيالي # وَجَدتَ الفَقرَ أَقرَبَها انتِيابا

البيت ٢٥ وَأَنَّ البِرَّ خَيرٌ في حَياةٍ # وَأَبقى بَعدَ صاحِبِهِ ثَوابا

البيت٢٦ وَأَنَّ الشَرَّ يَصدَعُ فاعِليهِ # وَلَم أَرَ خَيِّرًا بِالشَرِّ آبا

البيت ٢٧فَرِفقًا بِالبَنينَ إِذا اللَيالي # عَلى الأَعقابِ أَوقَعَتِ العِقابا

البيت ٢٨وَلَم يَتَقَلَّدوا شُكرَ اليَتامى # وَلا ادَّرَعوا الدُعاءَ المِستَجابا

البيت ٢٩عَجِبتُ لِمَعشَرٍ صَلّوا وَصاموا # عَواهِرَ خِشيَةً وَتُقى كِذابا

البيت ٣٠ وَتُلفيهُمْ حِيالَ المالِ صُمًّا # إِذا داعي الزَكاةِ بِهِمْ أَهابا

البيت ٣١ لَقَد كَتَموا نَصيبَ اللهِ مِنهُ # كَأَنَّ اللهَ لَم يُحصِ النِصابا

البيت ٣٢ وَمَن يَعدِل بِحُبِّ اللهِ شَيئًا # كَحُبِّ المالِ ضَلَّ هَوًى وَخابا

البيت ٣٣ أَرادَ اللَهُ بِالفُقَراءِ بِرًّا # وَبِالأَيتامِ حُبًّا وَارتِبابا

البيت ٣٤ فَرُبَّ صَغيرِ قَومٍ عَلَّموهُ # سَما وَحَمى المِسَوَّمَةَ العِرابا

البيت ٣٥ وَكانَ لِقَومِهِ نَفعًا وَفَخرًا # وَلَو تَرَكوهُ كانَ أَذًى وَعابا

البيت ٣٦ فَعَلِّمْ ما استَطَعتَ لَعَلَّ جيلاً # سَيَأتي يُحدِثُ العَجَبَ العُجابا

البيت ٣٧وَلا تُرهِقْ شَبابَ الحَيِّ يَأسًا # فَإِنَّ اليَأسَ يَختَرِمُ الشَبابا

البيت ٣٨. يُريدُ الخالِقُ الرِزقَ اشتِراكًا # وَإِن يَكُ خَصَّ أَقوامًا وَحابى

البيت ٣٩ فَما حَرَمَ المِجِدَّ جَنى يَدَيهِ # وَلا نَسِيَ الشَقِيَّ وَلا المِصابا

البيت ٤٠ وَلَولا البُخلُ لَم يَهلِكْ فَريقٌ # عَلى الأَقدارِ تَلقاهُمْ غِضابا

البيت ٤١ تَعِبتُ بِأَهلِهِ لَومًا وَقَبلي # دُعاةُ البِرِّ قَد سَئِموا الخِطابا

البيت ٤٢ وَلَو أَنّي خَطَبتُ عَلى جَمادٍ # فَجَرْتُ بِهِ اليَنابيعَ العِذابا

البيت ٤٣ أَلَم تَرَ لِلهَواءِ جَرى فَأَفضى # إِلى الأَكواخِ وَاختَرَقَ القِبابا

البيت ٤٤ وَأَنَّ الشَمسَ في الآفاقِ تَغشى # حِمى كِسرى كَما تَغشى اليَبابا

البيت ٤٥ وَأَنَّ الماءَ تُروى الأُسدُ مِنهُ # وَيَشفي مِن تَلَعلُعِها الكِلابا

البيت ٤٦وَسَوّى اللهُ بَينَكُمُ المِنايا # وَوَسَّدَكُمْ مَعَ الرُسلِ التُرابا

البيت ٤٧وَأَرسَلَ عائِلاً مِنكُمْ يَتيمًا # دَنا مِن ذي الجَلالِ فَكانَ قابا

البيت ٤٨ نَبِيُّ البِرِّ بَيَّنَهُ سَبيلاً # وَسَنَّ خِلالَهُ وَهَدى الشِعابا

البيت ٤٩تَفَرَّقَ بَعدَ عيسى الناسُ فيهِ # فَلَمّا جاءَ كانَ لَهُمْ مَتابا

البيت ٥٠وَشافي النَفسِ مِن نَزَعاتِ شَرٍّ # كَشافٍ مِن طَبائِعِها الذِئابا

البيت ٥١وَكانَ بَيانُهُ لِلهَدي سُبلاً # وَكانَت خَيلُهُ لِلحَقِّ غابا

البيت ٥٢وَعَلَّمَنا بِناءَ المِجدِ حَتّى # أَخَذنا إِمرَةَ الأَرضِ اغتِصابا

البيت ٥٣وَما نَيلُ المَطالِبِ بِالتَمَنّي # وَلَكِن تُؤخَذُ الدُنيا غِلابا

البيت ٥٤ وَما استَعصى عَلى قَومٍ مَنالٌ # إِذا الإِقدامُ كانَ لَهُمْ رِكابا

البيت ٥٥ تَجَلّى مَولِدُ الهادي وَعَمَّتْ # بَشائِرُهُ البَوادي وَالقِصابا

البيت ٥٦ وَأَسدَتْ لِلبَرِيَّةِ بِنتُ وَهبٍ # يَدًا بَيضاءَ طَوَّقَتِ الرِقابا

البيت ٥٧ لَقَد وَضَعَتهُ وَهّاجًا مُنيرًا # كَما تَلِدُ السَماواتُ الشِهابا

البيت ٥٨ فَقامَ عَلى سَماءِ البَيتِ نورًا # يُضيءُ جِبالَ مَكَّةَ وَالنِقابا

البيت ٥٩ وَضاعَت يَثرِبُ الفَيحاءُ مِسكًا # وَفاحَ القاعُ أَرجاءً وَطابا

البيت ٦٠ أَبا الزَهراءِ قَد جاوَزتُ قَدري # بِمَدحكَ بَيدَ أَنَّ لِيَ انتِسابا

البيت ٦١ فَما عَرَفَ البَلاغَةَ ذو بَيانٍ # إِذا لَم يَتَّخِذكَ لَهُ كِتابا

البيت ٦٢مَدَحتُ المالِكينَ فَزِدتُ قَدرًا # فَحينَ مَدَحتُكَ اقتَدتُ السَحابا

البيت ٦٣ سَأَلتُ اللهَ في أَبناءِ ديني # فَإِن تَكُنِ الوَسيلَةَ لي أَجابا

البيت ٦٤وَما لِلمُسلِمينَ سِواكَ حِصنٌ # إِذا ما الضَرُّ مَسَّهُمُ وَنابا

البيت ٦٥كَأَنَّ النَحسَ حينَ جَرى عَلَيهِمْ # أَطارَ بِكُلِّ مَملَكَةٍ غُرابا

البيت ٦٦ وَلَو حَفَظوا سَبيلَكَ كان نورًا # وَكانَ مِنَ النُحوسِ لَهُمْ حِجابا

البيت ٦٧بَنَيتَ لَهُمْ مِنَ الأَخلاقِ رُكنًا # فَخانوا الرُكنَ فَانهَدَمَ اضطِرابا

البيت٦٨ وَكانَ جَنابُهُمْ فيها مَهيبًا # وَلَلأَخلاقِ أَجدَرُ أَن تُهابا

البيت ٦٩فَلَولاها لَساوى اللَيثُ ذِئبًا # وَساوى الصارِمُ الماضي قِرابا

البيت ٧٠ فَإِن قُرِنَت مَكارِمُها بِعِلمٍ # تَذَلَّلَتِ العُلا بِهِما صِعابا

البيت ٧١ وَفي هَذا الزَمانِ مَسيحُ عِلمٍ # يَرُدُّ عَلى بَني الأُمَمِ الشَبابا

٢) حركات القافية فى شعر"ذكرالمولد"لأحمدشوقي

حركات القافية فى هذا شعر هوستةأنواع كما يلي:

١. المجرى وهي حركة الرويّ المطلق (أي المتحرك).[١٩] مثل حركة المجرى فتحة فى البيت منها:

البيت١ سَلو قَلبي غَداةَ سَلا وَثابا # لَعَلَّ عَلى الجَمالِ لَهُ عِتابا

البيت٢ وَيُسأَلُ في الحَوادِ ثِ ذو صَوابٍ # فَهَل تَرَكَ الجَمالُ لَهُ صَوابا

البيت ٣ وَكُنتُ إِذا سَأَلتُ القَلبَ يَومًا # تَوَلّى الدَمعُ عَن قَلبي الجَوابا

البيت ٤ وَلي بَينَ الضُلوعِ دَمٌ وَلَحمٌ # هُما الواهي الَّذي ثَكِلَ الشَبابا

البيت ٥ تَسَرَّبَ في الدُموعِ فَقُلتُ:وَلّى # وَصَفَّقَ في الضُلوعِ فَقُلتُ :ثابا

البيت ٦وَلَو خُلِقَتْ قُلوبٌ مِن حَديدٍ # لَما حَمَلَتْ كَما حَمَلَ العَذابا

البيت ٧وَأَحبابٍ سُقيتُ بِهِمْ سُلافًا # وَكَنَ الوَصلُ مِن قِصَرٍ حَبابا

البيت ٨وَنادَمنا الشَبابَ عَلى بِساطٍ # مِنَ اللَذاتِ مُختَلِفٍ شَرابا

البيت ٩وَكُلٌّ بِساطِ عَيشٍ سَوفَ يُطوى # وَإِن طالَ الزَمانُ بِهِ وَطابا

---

[١٩] على الهاشمي, *العروض الواضح وعلم القافية* (بيروت: دار القلم, ١٤١٢), ص ١٣٩ .

البيت ١٠ كَأَنَّ القَلبَ بَعدَهُمُ غَريبٌ # إِذا عادَتهُ ذِكرى الأَهلِ ذابا

البيت ١١وَلا يُنبيكَ عَن خُلُقِ اللَيالي # كَمَن فَقَدَ الأَحِبَّةَ وَالصَحابا

البيت ١٢أَخا الدُنيا أَرى دُنياكَ أَفعى # تُبَدِّلُ كُلَّ آوِنَةٍ إِهابا

البيت ١٣وَأَنَّ الرُقطَ أَيقَظُ هاجِعاتٍ # وَأَترَعُ في ظِلالِ السِلمِ نابا

البيت ١٤وَمِن عَجَبٍ تُشَيِّبُ عاشِقيها # وَتُفنيهِمْ وَما بَرِحَتْ كَعابا

البيت ١٥فَمَن يَغتَرُّ بِالدُنيا فَإِنّي # لَبِستُ بِها فَأَبلَيتُ الثِيابا

البيت ١٧جَنَيتُ بِرَوضِها وَردًا وَشَوكًا # وَذُقتُ بِكَأسِها شَهدًا وَصابا

البيت ١٨فَلَم أَرَ غَيرَ حُكمِ اللهِ حُكمًا # وَلَم أَرَ دونَ بابِ اللَهِ بابا

البيت ١٩وَلا عَظَّمتُ في الأَشياءِ إِلا # صَحيحَ العِلمِ وَالأَدَبَ اللُبابا

البيت ٢٠ وَلا كَرَّمتُ إِلا وَجهَ حُرٍّ # يُقَلِّدُ قَومَهُ المِنَنَ الرِغابا

البيت ٢١ وَلَم أَرَ مِثلَ جَمعِ المالِ داءً # وَلا مِثلَ البَخيلِ بِهِ مُصابا

البيت ٢٢ فَلا تَقتُلكَ شَهوَتُهُ وَزِنها # كَما تَزِنُ الطَعامَ أَوِ الشَرابا

البيت ٢٣ وَخُذ لِبَنيكَ وَالأَيّامِ ذُخرًا # وَأَعطِ اللهَ حِصَّتَهُ احتِسابا

البيت ٢٤ فَلَو طالَعتَ أَحداثَ اللَيالي # وَجَدتَ الفَقرَ أَقرَبَها انتِيابا

البيت ٢٥ وَأَنَّ البِرَّ خَيرٌ في حَياةٍ # وَأَبقى بَعدَ صاحِبِهِ ثَوابا

البيت٢٦ وَأَنَّ الشَرَّ يَصدَعُ فاعِليهِ # وَلَم أَرَ خَيِّرًا بِالشَرِّ آبا

البيت ٢٧فَرِفقًا بِالبَنينَ إِذا اللَيالي # عَلى الأَعقابِ أَوقَعَتِ العِقابا

البيت ٢٨وَلَم يَتَقَلَّدوا شُكرَ اليَتامى # وَلا ادَّرَعوا الدُعاءَ المُستَجابا

البيت ٢٩عَجِبتُ لِمَعشَرٍ صَلّوا وَصاموا # عَواهِرَ خِشيَةً وَتُقى كِذابا

البيت ٣٠ وَتُلفيهُمْ حِيالَ المالِ صُمًّا # إِذا داعي الزَكاةِ بِهِمْ أَهابا

البيت ٣١ لَقَد كَتَموا نَصيبَ اللهِ مِنهُ # كَأَنَّ اللهَ لَم يُحصِ النِصابا

البيت ٣٢ وَمَن يَعدِل بِحُبِّ اللهِ شَيئًا # كَحُبِّ المالِ ضَلَّ هَوًى وَخابا

البيت ٣٣ أَرادَ اللَهُ بِالفُقَراءِ بِرًّا # وَبِالأَيتامِ حُبًّا وَارتِبابا

البيت ٣٤ فَرُبَّ صَغيرِ قَومٍ عَلَّموهُ # سَما وَحَمى المُسَوَّمَةَ العِرابا

البيت ٣٥ وَكانَ لِقَومِهِ نَفعًا وَفَخرًا # وَلَو تَرَكوهُ كانَ أَذًى وَعابا

البيت ٣٦ فَعَلِّمْ ما استَطَعتَ لَعَلَّ جيلاً # سَيَأتي يُحدِثُ العَجَبَ العُجابا

البيت ٣٧وَلا تُرهِقْ شَبابَ الحَيِّ يَأسًا # فَإِنَّ اليَأسَ يَختَرِمُ الشَبابا

البيت ٣٩ فَما حَرَمَ المُجِدَّ جَنى يَدَيهِ # وَلا نَسِيَ الشَقِيَّ وَلا المُصابا

البيت ٤٠ وَلَولا البُخلُ لَم يَهلِكْ فَريقٌ # عَلى الأَقدارِ تَلقاهُمْ غِضابا

البيت ٤١ تَعِبتُ بِأَهلِهِ لَومًا وَقَبلي # دُعاةُ البِرِّ قَد سَئِموا الخِطابا

البيت ٤٢ وَلَو أَنّي خَطَبتُ عَلى جَمادٍ # فَجَرْتُ بِهِ اليَنابيعَ العِذابا

البيت ٤٣ أَلَم تَرَ لِلهَواءِ جَرى فَأَفضى # إِلى الأَكواخِ وَاختَرَقَ القِبابا

البيت ٤٤ وَأَنَّ الشَمسَ في الآفاقِ تَغشى # حِمى كِسرى كَما تَغشى اليَبابا

البيت ٤٥ وَأَنَّ الماءَ تُروى الأُسدُ مِنهُ # وَيَشفي مِن تَلَعلُعِها الكِلابا

البيت ٤٦وَسَوّى اللهُ بَينَكُمُ المِنايا # وَوَسَّدَكُمْ مَعَ الرُسلِ التُرابا

البيت ٤٧وَأَرسَلَ عائِلاً مِنكُمْ يَتيمًا # دَنا مِن ذي الجَلالِ فَكانَ قابا

البيت ٤٨ نَبِيُّ البِرِّ بَيَّنَهُ سَبيلاً # وَسَنَّ خِلالَهُ وَهَدى الشِعابا

البيت ٤٩تَفَرَّقَ بَعدَ عيسى الناسُ فيهِ # فَلَمّا جاءَ كانَ لَهُمْ مَتابا

البيت ٥٠وَشافي النَفسِ مِن نَزَعاتِ شَرٍّ # كَشافٍ مِن طَبائِعِها الذِئابا

البيت ٥١وَكانَ بَيانُهُ لِلهَدي سُبلاً # وَكانَت خَيلُهُ لِلحَقِّ غابا

البيت ٥٢وَعَلَّمَنا بِناءَ المِجدِ حَتّى # أَخَذنا إِمرَةَ الأَرضِ اغتِصابا

البيت ٥٣وَما نَيلُ المِطالِبِ بِالتَمَنّي # وَلَكِن تُؤخَذُ الدُنيا غِلابا

البيت ٥٤ وَما استَعصى عَلى قَومٍ مَنالٌ # إِ ذا الإِقدامُ كانَ لَهُمْ رِكابا

البيت ٥٥ تَجَلّى مَولِدُ الهادي وَعَمَّتْ # بَشائِرُهُ البَوادي وَالقِصابا

البيت ٥٦ وَأَسدَتْ لِلبَرِيَّةِ بِنتُ وَهبٍ # يَدًا بَيضاءَ طَوَّقَتِ الرِقابا

البيت ٥٧ لَقَد وَضَعَتهُ وَهّاجًا مُنيرًا # كَما تَلِدُ السَماواتُ الشِهابا

البيت ٥٨ فَقامَ عَلى سَماءِ البَيتِ نورًا # يُضيءُ جِبالَ مَكَّةَ وَالنِقابا

البيت ٥٩ وَضاعَت يَثرِبُ الفَيحاءُ مِسكًا # وَفاحَ القاعُ أَرجاءً وَطابا

البيت ٦٠ أَبا الزَهراءِ قَد جاوَزتُ قَدري # بِمَدحكَ بَيدَ أَنَّ لِيَ انتِسابا

البيت ٦١ فَما عَرَفَ البَلاغَةَ ذو بَيانٍ # إِذا لَم يَتَّخِذكَ لَهُ كِتابا

البيت ٦٢مَدَحتُ المالِكينَ فَزِدتُ قَدرًا # فَحينَ مَدَحتُكَ اقتَدتُ السَحابا

البيت ٦٣ سَأَلتُ اللهَ في أَبناءِ ديني # فَإِن تَكُنِ الوَسيلَةَ لي أَجابا

البيت ٦٤وَما لِلمُسلِمينَ سِواكَ حِصنٌ # إِذا ما الضَرُّ مَسَّهُمُ وَنابا

البيت ٦٥كَأَنَّ النَحسَ حينَ جَرى عَلَيهِمْ # أَطارَ بِكُلِّ مَملَكَةٍ غُرابا

البيت ٦٦ وَلَو حَفَظوا سَبيلَكَ كان نورًا # وَكانَ مِنَ النُحوسِ لَهُمْ حِجابا

البيت ٦٧بَنَيتَ لَهُمْ مِنَ الأَخلاقِ رُكنًا # فَخانوا الرُكنَ فَانهَدَمَ اضطِرابا

البيت٦٨ وَكانَ جَنابُهُمْ فيها مَهيبًا # وَلَلأَخلاقِ أَجدَرُ أَن تُهابا

البيت ٦٩فَلَولاها لَساوى اللَيثُ ذِئبًا # وَساوى الصارِمُ الماضي قِرابا

البيت ٧٠ فَإِن قُرِنَت مَكارِمُها بِعِلمٍ # تَذَلَّلَتِ العُلا بِهِما صِعابا

البيت ٧١ وَفي هَذا الزَمانِ مَسيحُ عِلمٍ # يَرُدُّ عَلى بَني الأُمَمِ الشَبابا

مثل حركة المجرى كسرة فى البيت منها:

البيت ١٦. لَها ضَحِكُ القِيانِ إِلى غَبِيٍّ # وَلي ضَحِكُ اللَبيبِ إِذا تَغابى

البيت ٣٨. يُريدُ الخالِقُ الرِزقَ اشتِراكًا # وَإِن يَكُ خَصَّ أَقوامًا وَحابى

٢. النفاذ وهو حركة هاء الوصل الواقعة بعد الرويّ.[٢٠] مثل حركة النفاذ فى البيت منها:

البيت١ سَلو قَلبي غَداةَ سَلا وَثابا # لَعَلَّ عَلى الجَمالِ لَهُ عِتابا

البيت٢ وَيُسأَلُ في الحَوادِ ثِ ذو صَوابٍ # فَهَل تَرَكَ الجَمالُ لَهُ صَوابا

البيت ٣ وَكُنتُ إِذا سَأَلتُ القَلبَ يَومًا # تَوَلّى الدَمعُ عَن قَلبي الجَوابا

البيت ٤ وَلي بَينَ الضُلوعِ دَمٌ وَلَحمٌ # هُما الواهي الَّذي ثَكِلَ الشَبابا

البيت ٥ تَسَرَّبَ في الدُموعِ فَقُلتُ:وَلّى # وَصَفَّقَ في الضُلوعِ فَقُلتُ :ثابا

البيت ٦وَلَو خُلِقَتْ قُلوبٌ مِن حَديدٍ # لَما حَمَلَتْ كَما حَمَلَ العَذابا

البيت ٧وَأَحبابٍ سُقيتُ بِهِمْ سُلافًا # وَكَنَ الوَصلُ مِن قِصَرٍ حَبابا

البيت ٨وَنادَمنا الشَبابَ عَلى بِساطٍ # مِنَ اللَذاتِ مُختَلِفٍ شَرابا

البيت ٩وَكُلٌّ بِساطِ عَيشٍ سَوفَ يُطوى # وَإِن طالَ الزَمانُ بِهِ وَطابا

البيت ١٠ كَأَنَّ القَلبَ بَعدَهُمُ غَريبٌ # إِذا عادَتهُ ذِكرى الأَهلِ ذابا

البيت ١١وَلا يُنبيكَ عَن خُلُقِ اللَيالي # كَمَن فَقَدَ الأَحِبَّةَ وَالصَحابا

---

[٢٠] بن حسن, *المرشد الوافي في العروض والقوافى*, ص ١٦٧ .

البيت ١٢أَخا الدُنيا أَرى دُنياكَ أَفعى # تُبَدِّلُ كُلَّ آوِنَةٍ إِهابا

البيت ١٣وَأَنَّ الرُقطَ أَيقَظُ هاجِعاتٍ # وَأَترَعُ في ظِلالِ السِلمِ نابا

البيت ١٤وَمِن عَجَبٍ تُشَيِّبُ عاشِقيها # وَتُفنيهِمْ وَما بَرِحَتْ كَعابا

البيت ١٥فَمَن يَغتَرُّ بِالدُنيا فَإِنّي # لبِستُ بِها فَأَبلَيتُ الثِيابا

البيت ١٧جَنَيتُ بِرَوضِها وَردًا وَشَوكًا # وَذُقتُ بِكَأسِها شَهدًا وَصابا

البيت ١٨فَلَم أَرَ غَيرَ حُكمِ اللهِ حُكمًا # وَلَم أَرَ دونَ بابِ اللَهِ بابا

البيت ١٩وَلا عَظَّمتُ في الأَشياءِ إِلا # صَحيحَ العِلمِ وَالأَدَبَ اللُبابا

البيت ٢٠ وَلا كَرَّمتُ إِلا وَجهَ حُرٍّ # يُقَلِّدُ قَومَهُ المِنَنَ الرِغابا

البيت ٢١ وَلَم أَرَ مِثلَ جَمعِ المالِ داءً # وَلا مِثلَ البَخيلِ بِهِ مُصابا

البيت ٢٢ فَلا تَقتُلكَ شَهوَتُهُ وَزِنها # كَما تَزِنُ الطَعامَ أَوِ الشَرابا

البيت ٢٣ وَخُذ لِبَنيكَ وَالأَيّامِ ذُخرًا # وَأَعطِ اللهَ حِصَّتَهُ احتِسابا

البيت ٢٤ فَلَو طالَعتَ أَحداثَ اللَيالي # وَجَدتَ الفَقرَ أَقرَبَها انتِيابا

البيت ٢٥ وَأَنَّ البِرَّ خَيرٌ في حَياةٍ # وَأَبقى بَعدَ صاحِبِهِ ثَوابا

البيت٢٦ وَأَنَّ الشَرَّ يَصدَعُ فاعِليهِ # وَلَم أَرَ خَيِّرًا بِالشَرِّ آبا

البيت ٢٧فَرِفقًا بِالبَنينَ إِذا اللَيالي # عَلى الأَعقابِ أَوقَعَتِ العِقابا

البيت ٢٨وَلَم يَتَقَلَّدوا شُكرَ اليَتامى # وَلا ادَّرَعوا الدُعاءَ المِستَجابا

البيت ٢٩عَجِبتُ لِمَعشَرٍ صَلّوا وَصاموا # عَواهِرَ خِشيَةً وَتُقى كِذابا

البيت ٣٠ وَتُلفيهُمْ حِيالَ المالِ صُمًّا # إِذا داعي الزَكاةِ بِهِمْ أَهابا

البيت ٣١ لَقَد كَتَموا نَصيبَ اللهِ مِنهُ # كَأَنَّ اللهَ لَم يُحصِ النِصابا

البيت ٣٢ وَمَن يَعدِل بِحُبِّ اللهِ شَيئًا # كَحُبِّ المالِ ضَلَّ هَوًى وَخابا

البيت ٣٣ أَرادَ اللَهُ بِالفُقَراءِ بِرًّا # وَبِالأَيتامِ حُبًّا وَارتِبابا

البيت ٣٤ فَرُبَّ صَغيرِ قَومٍ عَلَّموهُ # سَما وَحَمى المِسَوَّمَةَ العِرابا

البيت ٣٥ وَكانَ لِقَومِهِ نَفعًا وَفَخرًا # وَلَو تَرَكوهُ كانَ أَذًى وَعابا

البيت ٣٦ فَعَلِّمْ ما استَطَعتَ لَعَلَّ جيلاً # سَيَأتي يُحدِثُ العَجَبَ العُجابا

البيت ٣٧وَلا تُرهِقْ شَبابَ الحَيِّ يَأسًا # فَإِنَّ اليَأسَ يَختَرِمُ الشَبابا

البيت ٣٩ فَما حَرَمَ المِجِدَّ جَنى يَدَيهِ # وَلا نَسِيَ الشَقِيَّ وَلا المِصابا

البيت ٤٠ وَلَولا البُخلُ لَم يَهلِكْ فَريقٌ # عَلى الأَقدارِ تَلقاهُمْ غِضابا

البيت ٤١ تَعِبتُ بِأَهلِهِ لَومًا وَقَبلي # دُعاةُ البِرِّ قَد سَئِموا الخِطابا

البيت ٤٢ وَلَو أَنّي خَطَبتُ عَلى جَمادٍ # فَجَرْتُ بِهِ اليَنابيعَ العِذابا

البيت ٤٣ أَلَم تَرَ لِلهَواءِ جَرى فَأَفضى # إِلى الأَكواخِ وَاختَرَقَ القِبابا

البيت ٤٤ وَأَنَّ الشَمسَ في الآفاقِ تَغشى # حِمى كِسرى كَما تَغشى اليَبابا

البيت ٤٥ وَأَنَّ الماءَ تُروى الأُسدُ مِنهُ # وَيَشفي مِن تَلَعلُعِها الكِلابا

البيت ٤٦ وَسَوّى اللهُ بَينَكُمُ المِنايا # وَوَسَّدَكُمْ مَعَ الرُسلِ التُرابا

البيت ٤٧ وَأَرسَلَ عائِلاً مِنكُمْ يَتيمًا # دَنا مِن ذي الجَلالِ فَكانَ قابا

البيت ٤٨ نَبِيُّ البِرِّ بَيَّنَهُ سَبيلاً # وَسَنَّ خِلالَهُ وَهَدى الشِعابا

البيت ٤٩ تَفَرَّقَ بَعدَ عيسى الناسُ فيهِ # فَلَمّا جاءَ كانَ لَهُمْ مَتابا

البيت ٥٠ وَشافي النَفسِ مِن نَزَعاتِ شَرٍّ # كَشافٍ مِن طَبائِعِها الذِئابا

البيت ٥١ وَكانَ بَيانُهُ لِلهَدي سُبلاً # وَكانَت خَيلُهُ لِلحَقِّ غابا

البيت ٥٢ وَعَلَّمَنا بِناءَ المِجدِ حَتّى # أَخَذنا إِمرَةَ الأَرضِ اغتِصابا

البيت ٥٣ وَما نَيلُ المَطالِبِ بِالتَمَنّي # وَلَكِن تُؤخَذُ الدُنيا غِلابا

البيت ٥٤ وَما استَعصى عَلى قَومٍ مَنالٌ # إِذا الإِقدامُ كانَ لَهُمْ رِكابا

البيت ٥٥ تَجَلّى مَولِدُ الهادي وَعَمَّتْ # بَشائِرُهُ البَوادي وَالقِصابا

البيت ٥٦ وَأَسدَتْ لِلبَرِيَّةِ بِنتُ وَهبٍ # يَدًا بَيضاءَ طَوَّقَتِ الرِقابا

البيت ٥٧ لَقَد وَضَعَتهُ وَهّاجًا مُنيرًا # كَما تَلِدُ السَماواتُ الشِهابا

البيت ٥٨ فَقامَ عَلى سَماءِ البَيتِ نورًا # يُضيءُ جِبالَ مَكَّةَ وَالنِقابا

البيت ٥٩ وَضاعَت يَثرِبُ الفَيحاءُ مِسكًا # وَفاحَ القاعُ أَرجاءً وَطابا

البيت ٦٠ أَبا الزَهراءِ قَد جاوَزتُ قَدري # بِمَدحكَ بَيدَ أَنَّ لِيَ انتِسابا

البيت ٦١ فَما عَرَفَ البَلاغَةَ ذو بَيانٍ # إِذا لَم يَتَّخِذكَ لَهُ كِتابا

البيت ٦٢مَدَحتُ المالِكينَ فَزِدتُ قَدرًا # فَحينَ مَدَحتُكَ اقتَدتُ السَحابا

البيت ٦٣ سَأَلتُ اللهَ في أَبناءِ ديني # فَإِن تَكُنِ الوَسيلَةَ لي أَجابا

البيت ٦٤وَما لِلمُسلِمينَ سِواكَ حِصنٌ # إِذا ما الضَرُّ مَسَّهُمُ وَنابا

البيت ٦٥كَأَنَّ النَحسَ حينَ جَرى عَلَيهِمْ # أَطارَ بِكُلِّ مَملَكَةٍ غُرابا

البيت ٦٦ وَلَو حَفَظوا سَبيلَكَ كان نورًا # وَكانَ مِنَ النُحوسِ لَهُمْ حِجابا

البيت ٦٧بَنَيتَ لَهُمْ مِنَ الأَخلاقِ رُكنًا # فَخانوا الرُكنَ فَانهَدَمَ اضطِرابا

البيت٦٨ وَكانَ جَنابُهُمْ فيها مَهيبًا # وَلَلأَخلاقِ أَجدَرُ أَن تُهابا

البيت ٦٩فَلَولاها لَساوى اللَيثُ ذِئبًا # وَساوى الصارِمُ الماضي قِرابا

البيت ٧٠ فَإِن قُرِنَت مَكارِمُها بِعِلمٍ # تَذَلَّلَتِ العُلا بِهِما صِعابا

البيت ٧١ وَفي هَذا الزَمانِ مَسيحُ عِلمٍ # يَرُدُّ عَلى بَني الأُمَمِ الشَبابا

مثل حركة النفاذ كسرة فى البيت منها:

البيت ١٦. لَها ضَحِكُ القِيانِ إِلى غَبِيٍّ # وَلي ضَحِكُ اللَبيبِ إِذا تَغابى

البيت ٣٨. يُريدُ الخالِقُ الرِزقَ اشتِراكًا # وَإِن يَكُ خَصَّ أَقوامًا وَحابى

٣. الحذوُ وهو حركة ماقبل الردف[٢١] مثل حركة الحذوُ فى البيت منها:

البيت١ سَلو قَلبي غَداةَ سَلا وَثابا # لَعَلَّ عَلى الجَمالِ لَهُ عِتابا

البيت٢ وَيُسأَلُ في الحَوادِ ثِ ذو صَوابٍ # فَهَل تَرَكَ الجَمالُ لَهُ صَوابا

البيت ٣ وَكُنتُ إِذا سَأَلتُ القَلبَ يَومًا # تَوَلّى الدَمعُ عَن قَلبي الجَوابا

البيت ٤ وَلي بَينَ الضُلوعِ دَمٌ وَلَحمٌ # هُما الواهي الَّذي ثَكِلَ الشَبابا

البيت ٥ تَسَرَّبَ في الدُموعِ فَقُلتُ:وَلّى # وَصَفَّقَ في الضُلوعِ فَقُلتُ :ثابا

البيت ٦وَلَو خُلِقَتْ قُلوبٌ مِن حَديدٍ # لَما حَمَلَتْ كَما حَمَلَ العَذابا

البيت ٧وَأَحبابٍ سُقيتُ بِهِمْ سُلافًا # وَكَنَ الوَصلُ مِن قِصَرٍ حَبابا

البيت ٨وَنادَمنا الشَبابَ عَلى بِساطٍ # مِنَ اللَذاتِ مُختَلِفٍ شَرابا

البيت ٩وَكُلُّ بِساطِ عَيشٍ سَوفَ يُطوى # وَإِن طالَ الزَمانُ بِهِ وَطابا

البيت ١٠ كَأَنَّ القَلبَ بَعدَهُمُ غَريبٌ # إِذا عادَتهُ ذِكرى الأَهلِ ذابا

البيت ١١وَلا يُنبيكَ عَن خُلُقِ اللَيالي # كَمَن فَقَدَ الأَحِبَّةَ وَالصَحابا

البيت ١٢أَخا الدُنيا أَرى دُنياكَ أَفعى # تُبَدِّلُ كُلَّ آوِنَةٍ إِهابا

البيت ١٣وَأَنَّ الرُقطَ أَيقَظُ هاجِعاتٍ # وَأَترَعُ في ظِلالِ السِلمِ نابا

[21] Hamid, *Ilmu Arudl Dan Qawafi, (Surabaya: Al Ikhlas ,1995),* P. 215.

البيت ١٤وَمِن عَجَبٍ تُشَيِّبُ عاشِقيها # وَتُفنيهِمْ وَما بَرِحَتْ كَعابا

البيت ١٥فَمَن يَغتَرُّ بِالدُنيا فَإِنّي # لبِستُ بِها فَأَبلَيتُ الثِيابا

البيت ١٦. لَها ضَحِكُ القِيانِ إِلى غَبِيٍّ # وَلي ضَحِكُ اللَبيبِ إِذا تَغابى

البيت ١٧جَنَيتُ بِرَوضِها وَردًا وَشَوكًا # وَذُقتُ بِكَأسِها شَهدًا وَصابا

البيت ١٨فَلَم أَرَ غَيرَ حُكمِ اللهِ حُكمًا # وَلَم أَرَ دونَ بابِ اللَهِ بابا

البيت ١٩وَلا عَظَّمتُ في الأَشياءِ إِلا # صَحيحَ العِلمِ وَالأَدَبَ اللُبابا

البيت ٢٠ وَلا كَرَّمتُ إِلا وَجهَ حُرٍّ # يُقَلِّدُ قَومَهُ المِنَنَ الرِغابا

البيت ٢١ وَلَم أَرَ مِثلَ جَمعِ المالِ داءً # وَلا مِثلَ البَخيلِ بِهِ مُصابا

البيت ٢٢ فَلا تَقتُلكَ شَهوَتُهُ وَزِنها # كَما تَزِنُ الطَعامَ أَوِ الشَرابا

البيت ٢٣ وَخُذ لِبَنيكَ وَالأَيّامِ ذُخرًا # وَأَعطِ اللهَ حِصَّتَهُ احتِسابا

البيت ٢٤ فَلَو طالَعتَ أَحداثَ اللَيالي # وَجَدتَ الفَقرَ أَقرَبَها انتِيابا

البيت ٢٥ وَأَنَّ البِرَّ خَيرٌ في حَياةٍ # وَأَبقى بَعدَ صاحِبِهِ ثَوابا

البيت٢٦ وَأَنَّ الشَرَّ يَصدَعُ فاعِليهِ # وَلَم أَرَ خَيِّرًا بِالشَرِّ آبا

البيت ٢٧فَرِفقًا بِالبَنينَ إِذا اللَيالي # عَلى الأَعقابِ أَوقَعَتِ العِقابا

البيت ٢٨وَلَم يَتَقَلَّدوا شُكرَ اليَتامى # وَلا ادَّرَعوا الدُعاءَ المستَجابا

البيت ٢٩عَجِبتُ لِمَعشَرٍ صَلّوا وَصاموا # عَواهِرَ خِشيَةً وَتُقى كِذابا

البيت ٣٠ وَتُلفيهُمْ حِيالَ المالِ صُمًّا # إِذا داعي الزَكاةِ بِهِمْ أَهابا

البيت ٣١ لَقَد كَتَموا نَصيبَ اللهِ مِنهُ # كَأَنَّ اللهَ لَم يُحصِ النِصابا

البيت ٣٢ وَمَن يَعدِل بِحُبِّ اللهِ شَيئًا # كَحُبِّ المالِ ضَلَّ هَوًى وَخابا

البيت ٣٣ أَرادَ اللَهُ بِالفُقَراءِ بِرًّا # وَبِالأَيتامِ حُبًّا وَارتِبابا

البيت ٣٤ فَرُبَّ صَغيرِ قَومٍ عَلَّموهُ # سَما وَحَمى المسَوَّمَةَ العِرابا

البيت ٣٥ وَكانَ لِقَومِهِ نَفعًا وَفَخرًا # وَلَو تَرَكوهُ كانَ أَذًى وَعابا

البيت ٣٦ فَعَلِّمْ ما استَطَعتَ لَعَلَّ جيلاً # سَيَأتي يُحدِثُ العَجَبَ العُجابا

البيت ٣٧وَلا تُرهِقْ شَبابَ الحَيِّ يَأسًا # فَإِنَّ اليَأسَ يَخترِمُ الشَبابا

البيت ٣٨. يُريدُ الخالِقُ الرِزقَ اشتِراكًا # وَإِن يَكُ خَصَّ أَقوامًا وَحابى

البيت ٣٩ فَما حَرَمَ المجِدَّ جَنى يَدَيهِ # وَلا نَسِيَ الشَقِيَّ وَلا المصابا

البيت ٤٠ وَلَولا البُخلُ لَم يَهلِكْ فَريقٌ # عَلى الأَقدارِ تَلقاهُمْ غِضابا

البيت ٤١ تَعِبتُ بِأَهلِهِ لَومًا وَقَبلي # دُعاةُ البِرِّ قَد سَئِموا الخِطابا

البيت ٤٢ وَلَو أَنّي خَطَبتُ عَلى جَمادٍ # فَجَرْتُ بِهِ اليَنابيعَ العِذابا

البيت ٤٣ أَلَم تَرَ لِلهَواءِ جَرى فَأَفضى # إِلى الأَكواخِ وَاختَرَقَ القِبابا

البيت ٤٤ وَأَنَّ الشَمسَ في الآفاقِ تَغشى # حِمى كِسرى كَما تَغشى اليَبابا

البيت ٤٥ وَأَنَّ الماءَ تُروى الأُسدُ مِنهُ # وَيَشفي مِن تَلَعلُعِها الكِلابا

البيت ٤٦ وَسَوّى اللهُ بَينَكُمُ المِنايا # وَوَسَّدَكُمْ مَعَ الرُسلِ التُرابا

البيت ٤٧ وَأَرسَلَ عائِلاً مِنكُمْ يَتيمًا # دَنا مِن ذي الجَلالِ فَكانَ قابا

البيت ٤٨ نَبِيُّ البِرِّ بَيَّنَهُ سَبيلاً # وَسَنَّ خِلالَهُ وَهَدى الشِعابا

البيت ٤٩ تَفَرَّقَ بَعدَ عيسى الناسُ فيهِ # فَلَمّا جاءَ كانَ لَهُمْ مَتابا

البيت ٥٠ وَشافي النَفسِ مِن نَزَعاتِ شَرٍّ # كَشافٍ مِن طَبائِعِها الذِئابا

البيت ٥١ وَكانَ بَيانُهُ لِلهَدي سُبلاً # وَكانَت خَيلُهُ لِلحَقِّ غابا

البيت ٥٢ وَعَلَّمَنا بِناءَ المِجدِ حَتّى # أَخَذنا إِمرَةَ الأَرضِ اغتِصابا

البيت ٥٣ وَما نَيلُ المَطالِبِ بِالتَمَنّي # وَلَكِن تُؤخَذُ الدُنيا غِلابا

البيت ٥٤ وَما استَعصى عَلى قَومٍ مَنالٌ # إِذا الإِقدامُ كانَ لَهُمْ رِكابا

البيت ٥٥ تَجَلّى مَولِدُ الهادي وَعَمَّتْ # بَشائِرُهُ البَوادي وَالقِصابا

البيت ٥٦ وَأَسدَتْ لِلبَرِيَّةِ بِنتُ وَهبٍ # يَدًا بَيضاءَ طَوَّقَتِ الرِقابا

البيت ٥٧ لَقَد وَضَعَتهُ وَهّاجًا مُنيرًا # كَما تَلِدُ السَماواتُ الشِهابا

البيت ٥٨ فَقامَ عَلى سَماءِ البَيتِ نورًا # يُضيءُ جِبالَ مَكَّةَ وَالنِقابا

البيت ٥٩ وَضاعَت يَثرِبُ الفَيحاءُ مِسكًا # وَفاحَ القاعُ أَرجاءً وَطابا

البيت ٦٠ أَبا الزَهراءِ قَد جاوَزتُ قَدري # بِمَدحكَ بَيدَ أَنَّ لِيَ انتِسابا

البيت ٦١ فَما عَرَفَ البَلاغَةَ ذو بَيانٍ # إِذا لَم يَتَّخِذكَ لَهُ كِتابا

البيت ٦٢مَدَحتُ المالِكينَ فَزِدتُ قَدرًا # فَحينَ مَدَحتُكَ اقتَدتُ السَحابا

البيت ٦٣ سَأَلتُ اللهَ في أَبناءِ ديني # فَإِن تَكُنِ الوَسيلَةَ لي أَجابا

البيت ٦٤وَما لِلمُسلِمينَ سِواكَ حِصنٌ # إِذا ما الضَرُّ مَسَّهُمُ وَنابا

البيت ٦٥كَأَنَّ النَحسَ حينَ جَرى عَلَيهِمْ # أَطارَ بِكُلِّ مَملَكَةٍ غُرابا

البيت ٦٦ وَلَو حَفَظوا سَبيلَكَ كان نورًا # وَكانَ مِنَ النُحوسِ لَهُمْ حِجابا

البيت ٦٧بَنَيتَ لَهُمْ مِنَ الأَخلاقِ رُكنًا # فَخانوا الرُكنَ فَانهَدَمَ اضطِرابا

البيت٦٨ وَكانَ جَنابُهُمْ فيها مَهيبًا # وَلَلأَخلاقِ أَجدَرُ أَن تُهابا

البيت ٦٩فَلَولاها لَساوى اللَيثُ ذِئبًا # وَساوى الصارِمُ الماضي قِرابا

البيت ٧٠ فَإِن قُرِنَت مَكارِمُها بِعِلمٍ # تَذَلَّلَتِ العُلا بِهِما صِعابا

البيت ٧١ وَفي هَذا الزَمانِ مَسيحُ عِلمٍ # يَرُدُّ عَلى بَني الأُمَمِ الشَبابا

٣).أنواع القافية في شعر"ذكرالمولد"لأحمد شوقي

أنواع القافية قسمين، هما مطلقة ومقيد. والنوع القافية في هذاشعر قسمين ، هما مطلقة ومقيد.

أ. مطلقة وهي ما كان رويها متحركا. القوافي المطلقة وهي ستة أنواع.[٢٢]

١. مطلقة مردوفة موصولة بلين، مثل :

البيت١ سَلو قَلبي غَداةَ سَلا وَثابا # لَعَلَّ عَلى الجَمالِ لَهُ عِتابا

البيت٢ وَيُسأَلُ في الحَوادِ ثِ ذو صَوابٍ # فَهَل تَرَكَ الجَمالُ لَهُ صَوابا

البيت ٣ وَكُنتُ إِذا سَأَلتُ القَلبَ يَومًا # تَوَلّى الدَمعُ عَن قَلبي الجَوابا

البيت ٤ وَلي بَينَ الضُلوعِ دَمٌ وَلَحمٌ # هُما الواهي الَّذي ثَكِلَ الشَبابا

البيت ٥ تَسَرَّبَ في الدُموعِ فَقُلتُ:وَلّى # وَصَفَّقَ في الضُلوعِ فَقُلتُ :ثابا

البيت ٦وَلَو خُلِقَتْ قُلوبٌ مِن حَديدٍ # لَما حَمَلَتْ كَما حَمَلَ العَذابا

البيت ٧وَأَحبابٍ سُقيتُ بِهِمْ سُلافًا # وَكَنَ الوَصلُ مِن قِصَرٍ حَبابا

البيت ٨وَنادَمنا الشَبابَ عَلى بِساطٍ # مِنَ اللَذاتِ مُختَلِفٍ شَرابا

البيت ٩وَكُلٌّ بِساطِ عَيشٍ سَوفَ يُطوى # وَإِن طالَ الزَمانُ بِهِ وَطابا

البيت ١٠ كَأَنَّ القَلبَ بَعدَهُمُ غَريبٌ # إِذا عادَتهُ ذِكرى الأَهلِ ذابا

البيت ١١وَلا يُنبيكَ عَن خُلُقِ اللَيالي # كَمَن فَقَدَ الأَحِبَّةَ وَالصَحابا

---

[٢٢] على الهاشمي, *العروض الواضح وعلم القافية* (بيروت: دار القلم, ١٤١٢), ص ١٤١.

البيت ١٢أَخا الدُنيا أَرى دُنياكَ أَفعى # تُبَدِّلُ كُلَّ آوِنَةٍ إِهابا

البيت ١٣وَأَنَّ الرُقطَ أَيقَظُ هاجِعاتٍ # وَأَترَعُ في ظِلالِ السِلمِ نابا

البيت ١٤وَمِن عَجَبٍ تُشَيِّبُ عاشِقيها # وَتُفنيهِمْ وَما بَرِحَتْ كَعابا

البيت ١٥فَمَن يَغتَرُّ بِالدُنيا فَإِنّي # لبِستُ بِها فَأَبلَيتُ الثِيابا

البيت ١٦. لَها ضَحِكُ القِيانِ إِلى غَبِيٍّ # وَلي ضَحِكُ اللَبيبِ إِذا تَغابى

البيت ١٧جَنَيتُ بِرَوضِها وَردًا وَشَوكًا # وَذُقتُ بِكَأسِها شَهدًا وَصابا

البيت ١٨فَلَم أَرَ غَيرَ حُكمِ اللهِ حُكمًا # وَلَم أَرَ دونَ بابِ اللَهِ بابا

البيت ١٩وَلا عَظَّمتُ في الأَشياءِ إِلا # صَحيحَ العِلمِ وَالأَدَبَ اللُبابا

البيت ٢٠ وَلا كَرَّمتُ إِلا وَجهَ حُرٍّ # يُقَلِّدُ قَومَهُ المِنَنَ الرَغابا

البيت ٢١ وَلَم أَرَ مِثلَ جَمعِ المالِ داءً # وَلا مِثلَ البَخيلِ بِهِ مُصابا

البيت ٢٢ فَلا تَقتُلكَ شَهوَتُهُ وَزِنها # كَما تَزِنُ الطَعامَ أَوِ الشَرابا

البيت ٢٣ وَخُذ لِبَنيكَ وَالأَيّامِ ذُخرًا # وَأَعطِ اللهَ حِصَّتَهُ احتِسابا

البيت ٢٤ فَلَو طالَعتَ أَحداثَ اللَيالي # وَجَدتَ الفَقرَ أَقرَبَها انتِيابا

البيت ٢٥ وَأَنَّ البِرَّ خَيرٌ في حَياةٍ # وَأَبقى بَعدَ صاحِبِهِ ثَوابا

البيت٢٦ وَأَنَّ الشَرَّ يَصدَعُ فاعِليهِ # وَلَم أَرَ خَيِّرًا بِالشَرِّ آبا

البيت ٢٧فَرِفقًا بِالبَنينَ إِذا اللَيالي # عَلى الأَعقابِ أَوقَعَتِ العِقابا

البيت ٢٨وَلَم يَتَقَلَّدوا شُكرَ اليَتامى # وَلا ادَّرَعوا الدُعاءَ المِستَجابا

البيت ٢٩عَجِبتُ لِمَعشَرٍ صَلّوا وَصاموا # عَواهِرَ خِشيَةً وَتُقى كِذابا

البيت ٣٠ وَتُلفيهُمْ حِيالَ المالِ صُمًّا # إِذا داعي الزَكاةِ بِهِمْ أَهابا

البيت ٣١ لَقَد كَتَموا نَصيبَ اللهِ مِنهُ # كَأَنَّ اللهَ لَم يُحصِ النِصابا

البيت ٣٢ وَمَن يَعدِل بِحُبِّ اللهِ شَيئًا # كَحُبِّ المالِ ضَلَّ هَوًى وَخابا

البيت ٣٣ أَرادَ اللَهُ بِالفُقَراءِ بِرًّا # وَبِالأَيتامِ حُبًّا وَارتِبابا

البيت ٣٤ فَرُبَّ صَغيرِ قَومٍ عَلَّموهُ # سَما وَحَمى المِسَوَّمَةَ العِرابا

البيت ٣٥ وَكانَ لِقَومِهِ نَفعًا وَفَخرًا # وَلَو تَرَكوهُ كانَ أَذًى وَعابا

البيت ٣٦ فَعَلِّمْ ما استَطَعتَ لَعَلَّ جيلاً # سَيَأتي يُحدِثُ العَجَبَ العُجابا

البيت ٣٧وَلا تُرهِقْ شَبابَ الحَيِّ يَأسًا # فَإِنَّ اليَأسَ يَختَرِمُ الشَبابا

البيت ٣٨. يُريدُ الخالِقُ الرِزقَ اشتِراكًا # وَإِن يَكُ خَصَّ أَقوامًا وَحابى

البيت ٣٩ فَما حَرَمَ المِجِدَّ جَنى يَدَيهِ # وَلا نَسِيَ الشَقِيَّ وَلا المِصابا

البيت ٤٠ وَلَولا البُخلُ لَم يَهلِكْ فَريقٌ # عَلى الأَقدارِ تَلقاهُمْ غِضابا

البيت ٤١ تَعِبتُ بِأَهلِهِ لَومًا وَقَبلي # دُعاةُ البِرِّ قَد سَئِموا الخِطابا

البيت ٤٢ وَلَو أَنّي خَطَبتُ عَلى جَمادٍ # فَجَرْتُ بِهِ اليَنابيعَ العِذابا

البيت ٤٣ أَلَم تَرَ لِلهَواءِ جَرى فَأَفضى # إِلى الأَكواخِ وَاختَرَقَ القِبابا

البيت ٤٤ وَأَنَّ الشَمسَ في الآفاقِ تَغشى # حِمى كِسرى كَما تَغشى اليَبابا

البيت ٤٥ وَأَنَّ الماءَ تُروى الأُسدُ مِنهُ # وَيَشفي مِن تَلَعلُعِها الكِلابا

البيت ٤٦ وَسَوّى اللهُ بَينَكُمُ المِنايا # وَوَسَّدَكُمْ مَعَ الرُسلِ التُرابا

البيت ٤٧ وَأَرسَلَ عائِلاً مِنكُمْ يَتيمًا # دَنا مِن ذي الجَلالِ فَكانَ قابا

البيت ٤٨ نَبِيُّ البِرِّ بَيَّنَهُ سَبيلاً # وَسَنَّ خِلالَهُ وَهَدى الشِعابا

البيت ٤٩ تَفَرَّقَ بَعدَ عيسى الناسُ فيهِ # فَلَمّا جاءَ كانَ لَهُمْ مَتابا

البيت ٥٠ وَشافي النَفسِ مِن نَزَعاتِ شَرٍّ # كَشافٍ مِن طَبائِعِها الذِئابا

البيت ٥١ وَكانَ بَيانُهُ لِلهَدي سُبلاً # وَكانَت خَيلُهُ لِلحَقِّ غابا

البيت ٥٢ وَعَلَّمَنا بِناءَ المِجدِ حَتّى # أَخَذنا إِمرَةَ الأَرضِ اغتِصابا

البيت ٥٣ وَما نَيلُ المَطالِبِ بِالتَمَنّي # وَلَكِن تُؤخَذُ الدُنيا غِلابا

البيت ٥٤ وَما استَعصى عَلى قَومٍ مَنالٌ # إِذا الإِقدامُ كانَ لَهُمْ رِكابا

البيت ٥٥ تَجَلّى مَولِدُ الهادي وَعَمَّتْ # بَشائِرُهُ البَوادي وَالقِصابا

البيت ٥٦ وَأَسدَتْ لِلبَرِيَّةِ بِنتُ وَهبٍ # يَدًا بَيضاءَ طَوَّقَتِ الرِقابا

البيت ٥٧ لَقَد وَضَعَتهُ وَهّاجًا مُنيرًا # كَما تَلِدُ السَماواتُ الشِهابا

البيت ٥٨ فَقامَ عَلى سَماءِ البَيتِ نورًا # يُضيءُ جِبالَ مَكَّةَ وَالنِقابا

البيت ٥٩ وَضاعَت يَثرِبُ الفَيحاءُ مِسكًا # وَفاحَ القاعُ أَرجاءً وَطابا

البيت ٦٠ أَبا الزَهراءِ قَد جاوَزتُ قَدري # بِمَدحكَ بَيدَ أَنَّ لِيَ انتِسابا

البيت ٦١ فَما عَرَفَ البَلاغَةَ ذو بَيانٍ # إِذا لَم يَتَّخِذكَ لَهُ كِتابا

البيت ٦٢مَدَحتُ المالِكينَ فَزِدتُ قَدرًا # فَحينَ مَدَحتُكَ اقتَدتُ السَحابا

البيت ٦٣ سَأَلتُ اللهَ في أَبناءِ ديني # فَإِن تَكُنِ الوَسيلَةَ لي أَجابا

البيت ٦٤وَما لِلمُسلِمينَ سِواكَ حِصنٌ # إِذا ما الضَرُّ مَسَّهُمُ وَنابا

البيت ٦٥كَأَنَّ النَحسَ حينَ جَرى عَلَيهِمْ # أَطارَ بِكُلِّ مَملَكَةٍ غُرابا

البيت ٦٦ وَلَو حَفَظوا سَبيلَكَ كان نورًا # وَكانَ مِنَ النُحوسِ لَهُمْ حِجابا

البيت ٦٧بَنَيتَ لَهُمْ مِنَ الأَخلاقِ رُكنًا # فَخانوا الرُكنَ فَانهَدَمَ اضطِرابا

البيت٦٨ وَكانَ جَنابُهُمْ فيها مَهيبًا # وَلَلأَخلاقِ أَجدَرُ أَن تُهابا

البيت ٦٩فَلَولاها لَساوى اللَيثُ ذِئبًا # وَساوى الصارِمُ الماضي قِرابا

البيت ٧٠ فَإِن قُرِنَت مَكارِمُها بِعِلمٍ # تَذَلَّلَتِ العُلا بِهِما صِعابا

البيت ٧١ وَفي هَذا الزَمانِ مَسيحُ عِلمٍ # يَرُدُّ عَلى بَني الأُمَمِ الشَبابا

٢. مطلقة مؤسسة موصولة بلين، مثل :

البيت١ سَلو قَلبي غَداةَ سَلا وَثابا # لَعَلَّ عَلى الجَمالِ لَهُ عِتابا

البيت٢ وَيُسأَلُ في الحَوادِ ثِ ذو صَوابٍ # فَهَل تَرَكَ الجَمالُ لَهُ صَوابا

البيت ٣ وَكُنتُ إِذا سَأَلتُ القَلبَ يَومًا # تَوَلّى الدَمعُ عَن قَلبي الجَوابا

البيت ٤ وَلي بَينَ الضُلوعِ دَمٌ وَلَحمٌ # هُما الواهي الَّذي ثَكِلَ الشَبابا

البيت ٥ تَسَرَّبَ في الدُموعِ فَقُلتُ:وَلّى # وَصَفَّقَ في الضُلوعِ فَقُلتُ :ثابا

البيت ٦وَلَو خُلِقَتْ قُلوبٌ مِن حَديدٍ # لَما حَمَلَتْ كَما حَمَلَ العَذابا

البيت ٧وَأَحبابٍ سُقيتُ بِهِمْ سُلافًا # وَكَنَ الوَصلُ مِن قِصَرٍ حَبابا

البيت ٨وَنادَمنا الشَبابَ عَلى بِساطٍ # مِنَ اللَذاتِ مُختَلِفٍ شَرابا

البيت ٩وَكُلُّ بِساطِ عَيشٍ سَوفَ يُطوى # وَإِن طالَ الزَمانُ بِهِ وَطابا

البيت ١٠ كَأَنَّ القَلبَ بَعدَهُمُ غَريبٌ # إِذا عادَتهُ ذِكرى الأَهلِ ذابا

البيت ١١وَلا يُنبيكَ عَن خُلُقِ اللَيالي # كَمَن فَقَدَ الأَحِبَّةَ وَالصَحابا

البيت ١٢أَخا الدُنيا أَرى دُنياكَ أَفعى # تُبَدِّلُ كُلَّ آوِنَةٍ إِهابا

البيت ١٣وَأَنَّ الرُقطَ أَيقَظُ هاجِعاتٍ # وَأَترَعُ في ظِلالِ السِلمِ نابا

البيت ١٤وَمِن عَجَبٍ تُشَيِّبُ عاشِقيها # وَتُفنيهِمْ وَما بَرِحَتْ كَعابا

البيت ١٥فَمَن يَغتَرُّ بِالدُنيا فَإِنّي # لبِستُ بِها فَأَبلَيتُ الثِيابا

البيت ١٧جَنَيتُ بِرَوضِها وَردًا وَشَوكًا # وَذُقتُ بِكَأسِها شَهدًا وَصابا

البيت ١٨فَلَم أَرَ غَيرَ حُكمِ اللهِ حُكمًا # وَلَم أَرَ دونَ بابِ اللَهِ بابا

البيت ١٩وَلا عَظَّمتُ في الأَشياءِ إِلا # صَحيحَ العِلمِ وَالأَدَبَ اللُبابا

البيت ٢٠ وَلا كَرَّمتُ إِلا وَجهَ حُرٍّ # يُقَلِّدُ قَومَهُ المِنَنَ الرِغابا

البيت ٢١ وَلَم أَرَ مِثلَ جَمعِ المالِ داءً # وَلا مِثلَ البَخيلِ بِهِ مُصابا

البيت ٢٢ فَلا تَقتُلكَ شَهوَتُهُ وَزِنها # كَما تَزِنُ الطَعامَ أَوِ الشَرابا

البيت ٢٣ وَخُذ لِبَنيكَ وَالأَيّامِ ذُخرًا # وَأَعطِ اللهَ حِصَّتَهُ احتِسابا

البيت ٢٤ فَلَو طالَعتَ أَحداثَ اللَيالي # وَجَدتَ الفَقرَ أَقرَبَها انتِيابا

البيت ٢٥ وَأَنَّ البِرَّ خَيرٌ في حَياةٍ # وَأَبقى بَعدَ صاحِبِهِ ثَوابا

البيت٢٦ وَأَنَّ الشَرَّ يَصدَعُ فاعِليهِ # وَلَم أَرَ خَيِّرًا بِالشَرِّ آبا

البيت ٢٧فَرِفقًا بِالبَنينَ إِذا اللَيالي # عَلى الأَعقابِ أَوقَعَتِ العِقابا

البيت ٢٨وَلَم يَتَقَلَّدوا شُكرَ اليَتامى # وَلا ادَّرَعوا الدُعاءَ المستَجابا

البيت ٢٩عَجِبتُ لِمَعشَرٍ صَلّوا وَصاموا # عَواهِرَ خِشيَةً وَتُقى كِذابا

البيت ٣٠ وَتُلفيهُمْ حِيالَ المالِ صُمًّا # إِذا داعي الزَكاةِ بِهِمْ أَهابا

البيت ٣١ لَقَد كَتَموا نَصيبَ اللهِ مِنهُ # كَأَنَّ اللهَ لَم يُحصِ النِصابا

البيت ٣٢ وَمَن يَعدِل بِحُبِّ اللهِ شَيئًا # كَحُبِّ المالِ ضَلَّ هَوًى وَخابا

البيت ٣٣ أَرادَ اللَهُ بِالفُقَراءِ بِرًّا # وَبِالأَيتامِ حُبًّا وَارتِبابا

البيت ٣٤ فَرُبَّ صَغيرِ قَومٍ عَلَّموهُ # سَما وَحَمى المسَوَّمَةَ العِرابا

البيت ٣٥ وَكانَ لِقَومِهِ نَفعًا وَفَخرًا # وَلَو تَرَكوهُ كانَ أَذًى وَعابا

البيت ٣٦ فَعَلِّمْ ما استَطَعتَ لَعَلَّ جيلاً # سَيَأتي يُحدِثُ العَجَبَ العُجابا

البيت ٣٧وَلا تُرهِقْ شَبابَ الحَيِّ يَأسًا # فَإِنَّ اليَأسَ يَختَرِمُ الشَبابا

البيت ٣٩ فَما حَرَمَ المجِدَّ جَنى يَدَيهِ # وَلا نَسِيَ الشَقِيَّ وَلا المصابا

البيت ٤٠ وَلَولا البُخلُ لَم يَهلِكْ فَريقٌ # عَلى الأَقدارِ تَلقاهُمْ غِضابا

البيت ٤١ تَعِبتُ بِأَهلِهِ لَومًا وَقَبلي # دُعاةُ البِرِّ قَد سَئِموا الخِطابا

البيت ٤٢ وَلَو أَنّي خَطَبتُ عَلى جَمادٍ # فَجَرْتُ بِهِ اليَنابيعَ العِذابا

البيت ٤٣ أَلَم تَرَ لِلهَواءِ جَرى فَأَفضى # إِلى الأَكواخِ وَاختَرَقَ القِبابا

البيت ٤٤ وَأَنَّ الشَمسَ في الآفاقِ تَغشى # حِمى كِسرى كَما تَغشى اليَبابا

البيت ٤٥ وَأَنَّ الماءَ تُروى الأُسدُ مِنهُ # وَيَشفي مِن تَلَعلُعِها الكِلابا

البيت ٤٦وَسَوّى اللهُ بَينَكُمُ المِنايا # وَوَسَّدَكُمْ مَعَ الرُسلِ التُرابا

البيت ٤٧وَأَرسَلَ عائِلاً مِنكُمْ يَتيمًا # دَنا مِن ذي الجَلالِ فَكانَ قابا

البيت ٤٨ نَبِيُّ البِرِّ بَيَّنَهُ سَبيلاً # وَسَنَّ خِلالَهُ وَهَدى الشِعابا

البيت ٤٩تَفَرَّقَ بَعدَ عيسى الناسُ فيهِ # فَلَمّا جاءَ كانَ لَهُمْ مَتابا

البيت ٥٠وَشافي النَفسِ مِن نَزَعاتِ شَرٍّ # كَشافٍ مِن طَبائِعِها الذِئابا

البيت ٥١وَكانَ بَيانُهُ لِلهَدي سُبلاً # وَكانَت خَيلُهُ لِلحَقِّ غابا

البيت ٥٢وَعَلَّمَنا بِناءَ المِجدِ حَتّى # أَخَذنا إِمرَةَ الأَرضِ اغتِصابا

البيت ٥٣وَما نَيلُ المَطالِبِ بِالتَمَنّي # وَلَكِن تُؤخَذُ الدُنيا غِلابا

البيت ٥٦ وَأَسدَتْ لِلبَرِيَّةِ بِنتُ وَهبٍ # يَدًا بَيضاءَ طَوَّقَتِ الرِقابا

البيت ٥٧ لَقَد وَضَعَتهُ وَهّاجًا مُنيرًا # كَما تَلِدُ السَماواتُ الشِهابا

البيت ٥٨ فَقامَ عَلى سَماءِ البَيتِ نورًا # يُضيءُ جِبالَ مَكَّةَ وَالنِقابا

البيت ٥٩ وَضاعَت يَثرِبُ الفَيحاءُ مِسكًا # وَفاحَ القاعُ أَرجاءً وَطابا

البيت ٦٠ أَبا الزَهراءِ قَد جاوَزتُ قَدري # بِمَدحكَ بَيدَ أَنَّ لِيَ انتِسابا

البيت ٦١ فَما عَرَفَ البَلاغَةَ ذو بَيانٍ # إِذا لَم يَتَّخِذكَ لَهُ كِتابا

البيت ٦٢مَدَحتُ المالِكينَ فَزِدتُ قَدرًا # فَحينَ مَدَحتُكَ اقتَدتُ السَحابا

البيت ٦٣ سَأَلتُ اللهَ في أَبناءِ ديني # فَإِن تَكُنِ الوَسيلَةَ لي أَجابا

البيت ٦٤وَما لِلمُسلِمينَ سِواكَ حِصنٌ # إِذا ما الضَرُّ مَسَّهُمُ وَنابا

البيت ٦٥كَأَنَّ النَحسَ حينَ جَرى عَلَيهِمْ # أَطارَ بِكُلِّ مَملَكَةٍ غُرابا

البيت ٦٦ وَلَو حَفَظوا سَبيلَكَ كان نورًا # وَكانَ مِنَ النُحوسِ لَهُمْ حِجابا

البيت ٦٧بَنَيتَ لَهُمْ مِنَ الأَخلاقِ رُكنًا # فَخانوا الرُكنَ فَانهَدَمَ اضطِرابا

البيت٦٨ وَكانَ جَنابُهُمْ فيها مَهيبًا # وَلَلأَخلاقِ أَجدَرُ أَن تُهابا

البيت ٦٩فَلَولاها لَساوى اللَيثُ ذِئبًا # وَساوى الصارِمُ الماضي قِرابا

البيت ٧٠ فَإِن قُرِنَت مَكارِمُها بِعِلمٍ # تَذَلَّلَتِ العُلا بِهِما صِعابا

البيت ٧١ وَفي هَذا الزَمانِ مَسيحُ عِلمٍ # يَرُدُّ عَلى بَني الأُمَمِ الشَبابا

مثل حركة النفاذ كسرة فى البيت منها:

البيت ١٦. لَها ضَحِكُ القِيانِ إِلى غَبِيٍّ # وَلي ضَحِكُ اللَبيبِ إِذا تَغابى

البيت ٣٨. يُريدُ الخالِقُ الرِزقَ اشتِراكًا # وَإِن يَكُ خَصَّ أَقوامًا وَحابى

ب. مقيدة وهي ما كان رويها ساكنا. أما القافية المقيدة، فتنقسم إلى ثلاثة أقسام :

١. مقيدة مردوفة وهي ما كان رويها ساكنا، واشتملت على ردف باالألف أو الياء أو الواو.[٢٣]

البيت١ سَلو قَلبي غَداةَ سَلا وَثابا # لَعَلَّ عَلى الجَمالِ لَهُ عِتابا

البيت٢ وَيُسأَلُ في الحَوادِ ثِ ذو صَوابٍ # فَهَل تَرَكَ الجَمالُ لَهُ صَوابا

البيت ٣ وَكُنتُ إِذا سَأَلتُ القَلبَ يَومًا # تَوَلّى الدَمعُ عَن قَلبي الجَوابا

البيت ٤ وَلي بَينَ الضُلوعِ دَمٌ وَلَحمٌ # هُما الواهي الَّذي ثَكِلَ الشَبابا

البيت ٥ تَسَرَّبَ في الدُموعِ فَقُلتُ:وَلّى # وَصَفَّقَ في الضُلوعِ فَقُلتُ :ثابا

البيت ٦وَلَو خُلِقَتْ قُلوبٌ مِن حَديدٍ # لَما حَمَلَتْ كَما حَمَلَ العَذابا

البيت ٧وَأَحبابٍ سُقيتُ بِهِمْ سُلافًا # وَكَنَ الوَصلُ مِن قِصَرٍ حَبابا

البيت ٨وَنادَمنا الشَبابَ عَلى بِساطٍ # مِنَ اللَذاتِ مُختَلِفٍ شَرابا

البيت ٩وَكُلٌّ بِساطِ عَيشٍ سَوفَ يُطوى # وَإِن طالَ الزَمانُ بِهِ وَطابا

البيت ١٠ كَأَنَّ القَلبَ بَعدَهُمُ غَريبٌ # إِذا عادَتهُ ذِكرى الأَهلِ ذابا

البيت ١١وَلا يُنبيكَ عَن خُلُقِ اللَيالي # كَمَن فَقَدَ الأَحِبَّةَ وَالصَحابا

البيت ١٢أَخا الدُنيا أَرى دُنياكَ أَفعى # تُبَدِّلُ كُلَّ آوِنَةٍ إِهابا

البيت ١٣وَأَنَّ الرُقطَ أَيقَظُ هاجِعاتٍ # وَأَترَعُ في ظِلالِ السِلمِ نابا

---

[٢٣] بن حسن, *المرشد الوافي في العروض والقوافى*, ص ١٧٠ .

البيت ١٤وَمِن عَجَبٍ تُشَيِّبُ عاشِقيها # وَتُفنيهِمْ وَما بَرِحَتْ كَعابا

البيت ١٥فَمَن يَغتَرُّ بِالدُنيا فَإِنّي # لبِستُ بِها فَأَبلَيتُ الثِيابا

البيت ١٧جَنَيتُ بِرَوضِها وَردًا وَشَوكًا # وَذُقتُ بِكَأسِها شَهدًا وَصابا

البيت ١٨فَلَم أَرَ غَيرَ حُكمِ اللهِ حُكمًا # وَلَم أَرَ دونَ بابِ اللَهِ بابا

البيت ١٩وَلا عَظَّمتُ في الأَشياءِ إِلا # صَحيحَ العِلمِ وَالأَدَبَ اللُبابا

البيت ٢٠ وَلا كَرَّمتُ إِلا وَجهَ حُرٍّ # يُقَلِّدُ قَومَهُ المِنَنَ الرَغابا

البيت ٢١ وَلَم أَرَ مِثلَ جَمعِ المالِ داءً # وَلا مِثلَ البَخيلِ بِهِ مُصابا

البيت ٢٢ فَلا تَقتُلكَ شَهوَتُهُ وَزِنها # كَما تَزِنُ الطَعامَ أَوِ الشَرابا

البيت ٢٣ وَخُذ لِبَنيكَ وَالأَيّامِ ذُخرًا # وَأَعطِ اللهَ حِصَّتَهُ احتِسابا

البيت ٢٤ فَلَو طالَعتَ أَحداثَ اللَيالي # وَجَدتَ الفَقرَ أَقرَبَها انتِيابا

البيت ٢٥ وَأَنَّ البِرَّ خَيرٌ في حَياةٍ # وَأَبقى بَعدَ صاحِبِهِ ثَوابا

البيت٢٦ وَأَنَّ الشَرَّ يَصدَعُ فاعِليهِ # وَلَم أَرَ خَيِّرًا بِالشَرِّ آبا

البيت ٢٧فَرِفقًا بِالبَنينَ إِذا اللَيالي # عَلى الأَعقابِ أَوقَعَتِ العِقابا

البيت ٢٨وَلَم يَتَقَلَّدوا شُكرَ اليَتامى # وَلا ادَّرَعوا الدُعاءَ المستَجابا

البيت ٢٩عَجِبتُ لِمَعشَرٍ صَلّوا وَصاموا # عَواهِرَ خِشيَةً وَتُقى كِذابا

البيت ٣٠ وَتُلفيهُمْ حِيالَ المالِ صُمًّا # إِذا داعي الزَكاةِ بِهِمْ أَهابا

البيت ٣١ لَقَد كَتَموا نَصيبَ اللهِ مِنهُ # كَأَنَّ اللهَ لَم يُحصِ النِصابا

البيت ٣٢ وَمَن يَعدِل بِحُبِّ اللهِ شَيئًا # كَحُبِّ المالِ ضَلَّ هَوًى وَخابا

البيت ٣٣ أَرادَ اللَهُ بِالفُقَراءِ بِرًّا # وَبِالأَيتامِ حُبًّا وَارتِبابا

البيت ٣٤ فَرُبَّ صَغيرِ قَومٍ عَلَّموهُ # سَما وَحَمى المسَوَّمَةَ العِرابا

البيت ٣٥ وَكانَ لِقَومِهِ نَفعًا وَفَخرًا # وَلَو تَرَكوهُ كانَ أَذًى وَعابا

البيت ٣٦ فَعَلِّمْ ما استَطَعتَ لَعَلَّ جيلاً # سَيَأتي يُحدِثُ العَجَبَ العُجابا

البيت ٣٧وَلا تُرهِقْ شَبابَ الحَيِّ يَأسًا # فَإِنَّ اليَأسَ يَختَرِمُ الشَبابا

البيت ٣٩ فَما حَرَمَ المجِدَّ جَنى يَدَيهِ # وَلا نَسِيَ الشَقِيَّ وَلا المصابا

البيت ٤٠ وَلَولا البُخلُ لَم يَهلِكْ فَريقٌ # عَلى الأَقدارِ تَلقاهُمْ غِضابا

البيت ٤١ تَعِبتُ بِأَهلِهِ لَومًا وَقَبلي # دُعاةُ البِرِّ قَد سَئِموا الخِطابا

البيت ٤٢ وَلَو أَنّي خَطَبتُ عَلى جَمادٍ # فَجَرْتُ بِهِ اليَنابيعَ العِذابا

البيت ٤٣ أَلَم تَرَ لِلهَواءِ جَرى فَأَفضى # إِلى الأَكواخِ وَاختَرَقَ القِبابا

البيت ٤٤ وَأَنَّ الشَمسَ في الآفاقِ تَغشى # حِمى كِسرى كَما تَغشى اليَبابا

البيت ٤٥ وَأَنَّ الماءَ تُروى الأُسدُ مِنهُ # وَيَشفي مِن تَلَعلُعِها الكِلابا

البيت ٤٦وَسَوّى اللهُ بَينَكُمُ المِنايا # وَوَسَّدَكُمْ مَعَ الرُسلِ التُرابا

البيت ٤٧وَأَرسَلَ عائِلاً مِنكُمْ يَتيمًا # دَنا مِن ذي الجَلالِ فَكانَ قابا

البيت ٤٨ نَبِيُّ البِرِّ بَيَّنَهُ سَبيلاً # وَسَنَّ خِلالَهُ وَهَدى الشِعابا

البيت ٤٩تَفَرَّقَ بَعدَ عيسى الناسُ فيهِ # فَلَمّا جاءَ كانَ لَهُمْ مَتابا

البيت ٥٠وَشافي النَفسِ مِن نَزَعاتِ شَرٍّ # كَشافٍ مِن طَبائِعِها الذِئابا

البيت ٥١وَكانَ بَيانُهُ لِلهَدي سُبلاً # وَكانَت خَيلُهُ لِلحَقِّ غابا

البيت ٥٢وَعَلَّمَنا بِناءَ المِجدِ حَتّى # أَخَذنا إِمرَةَ الأَرضِ اغتِصابا

البيت ٥٣وَما نَيلُ المَطالِبِ بِالتَمَنّي # وَلَكِن تُؤخَذُ الدُنيا غِلابا

البيت ٥٤ وَما استَعصى عَلى قَومٍ مَنالٌ # إ ذا الإِقدامُ كانَ لَهُمْ رِكابا

البيت ٥٥ تَجَلّى مَولِدُ الهادي وَعَمَّتْ # بَشائِرُهُ البَوادي وَالقِصابا

البيت ٥٦ وَأَسدَتْ لِلبَرِيَّةِ بِنتُ وَهبٍ # يَدًا بَيضاءَ طَوَّقَتِ الرِقابا

البيت ٥٩ وَضاعَت يَثرِبُ الفَيحاءُ مِسكًا # وَفاحَ القاعُ أَرجاءً وَطابا

البيت ٦٠ أَبا الزَهراءِ قَد جاوَزتُ قَدري # بِمَدحكَ بَيدَ أَنَّ لِيَ انتِسابا

البيت ٦١ فَما عَرَفَ البَلاغَةَ ذو بَيانٍ # إِذا لَم يَتَّخِذكَ لَهُ كِتابا

البيت ٦٢مَدَحتُ المالِكينَ فَزِدتُ قَدرًا # فَحينَ مَدَحتُكَ اقتَدتُ السَحابا

البيت ٦٣ سَأَلتُ اللهَ في أَبناءِ ديني # فَإِن تَكُنِ الوَسيلَةَ لي أَجابا

البيت ٦٤وَما لِلمُسلِمينَ سِواكَ حِصنٌ # إِذا ما الضَرُّ مَسَّهُمُ وَنابا

البيت ٦٥كَأَنَّ النَحسَ حينَ جَرى عَلَيهِمْ # أَطارَ بِكُلِّ مَملَكَةٍ غُرابا

البيت ٦٦ وَلَو حَفَظوا سَبيلَكَ كان نورًا # وَكانَ مِنَ النُحوسِ لَهُمْ حِجابا

البيت ٦٧بَنَيتَ لَهُمْ مِنَ الأَخلاقِ رُكنًا # فَخانوا الرُكنَ فَانهَدَمَ اضطِرابا

البيت٦٨ وَكانَ جَنابُهُمْ فيها مَهيبًا # وَلَلأَخلاقِ أَجدَرُ أَن تُهابا

البيت ٦٩فَلَولاها لَساوى اللَيثُ ذِئبًا # وَساوى الصارِمُ الماضي قِرابا

البيت ٧٠ فَإِن قُرِنَت مَكارِمُها بِعِلمٍ # تَذَلَّلَتِ العُلا بِهِما صِعابا

البيت ٧١ وَفي هَذا الزَمانِ مَسيحُ عِلمٍ # يَرُدُّ عَلى بَني الأُمَمِ الشَبابا

مثل حركة النفاذ كسرة فى البيت منها:

البيت ١٦. لَها ضَحِكُ القِيانِ إِلى غَبِيٍّ # وَلي ضَحِكُ اللَبيبِ إِذا تَغابى

البيت ٣٨. يُريدُ الخالِقُ الرِزقَ اشتِراكًا # وَإِن يَكُ خَصَّ أَقوامًا وَحابى

٢. مقيدة مؤسسة وهي ما رويها ساكنا، واشتملت على ألف تأسيس مثل :

البيت١ سَلو قَلبي غَداةَ سَلا وَثابا # لَعَلَّ عَلى الجَمالِ لَهُ عِتابا

البيت٢ وَيُسأَلُ في الحَوادِ ثِ ذو صَوابٍ # فَهَل تَرَكَ الجَمالُ لَهُ صَوابا

البيت ٣ وَكُنتُ إِذا سَأَلتُ القَلبَ يَومًا # تَوَلّى الدَمعُ عَن قَلبي الجَوابا

البيت ٤ وَلي بَينَ الضُلوعِ دَمٌ وَلَحمٌ # هُما الواهي الَّذي ثَكِلَ الشَبابا

البيت ٥ تَسَرَّبَ في الدُموعِ فَقُلتُ:وَلّى # وَصَفَّقَ في الضُلوعِ فَقُلتُ :ثابا

البيت ٦وَلَو خُلِقَتْ قُلوبٌ مِن حَديدٍ # لَما حَمَلَتْ كَما حَمَلَ العَذابا

البيت ٧وَأَحبابٍ سُقيتُ بِهِمْ سُلافًا # وَكَنَ الوَصلُ مِن قِصَرٍ حَبابا

البيت ٨وَنادَمنا الشَبابَ عَلى بِساطٍ # مِنَ اللَذاتِ مُختَلِفٍ شَرابا

البيت ٩وَكُلٌّ بِساطِ عَيشٍ سَوفَ يُطوى # وَإِن طالَ الزَمانُ بِهِ وَطابا

البيت ١٠ كَأَنَّ القَلبَ بَعدَهُمُ غَريبٌ # إِذا عادَتهُ ذِكرى الأَهلِ ذابا

البيت ١١وَلا يُنبيكَ عَن خُلُقِ اللَيالي # كَمَن فَقَدَ الأَحِبَّةَ وَالصَحابا

البيت ١٢أَخا الدُنيا أَرى دُنياكَ أَفعى # تُبَدِّلُ كُلَّ آوِنَةٍ إِهابا

البيت ١٣وَأَنَّ الرُقطَ أَيقَظُ هاجِعاتٍ # وَأَترَعُ في ظِلالِ السِلمِ نابا

البيت ١٤وَمِن عَجَبٍ تُشَيِّبُ عاشِقيها # وَتُفنيهِمْ وَما بَرِحَتْ كَعابا

البيت ١٥فَمَن يَغتَرُّ بِالدُنيا فَإِنّي # لَبِستُ بِها فَأَبلَيتُ الثِيابا

البيت ١٧جَنَيتُ بِرَوضِها وَردًا وَشَوكًا # وَذُقتُ بِكَأسِها شَهدًا وَصابا

البيت ١٨فَلَم أَرَ غَيرَ حُكمِ اللهِ حُكمًا # وَلَم أَرَ دونَ بابِ اللَهِ بابا

البيت ١٩وَلا عَظَّمتُ في الأَشياءِ إِلا # صَحيحَ العِلمِ وَالأَدَبَ اللُبابا

البيت ٢٠ وَلا كَرَّمتُ إِلا وَجهَ حُرٍّ # يُقَلِّدُ قَومَهُ المِنَنَ الرِغابا

البيت ٢١ وَلَم أَرَ مِثلَ جَمعِ المالِ داءً # وَلا مِثلَ البَخيلِ بِهِ مُصابا

البيت ٢٢ فَلا تَقتُلكَ شَهوَتُهُ وَزِنها # كَما تَزِنُ الطَعامَ أَوِ الشَرابا

البيت ٢٣ وَخُذ لِبَنيكَ وَالأَيّامِ ذُخرًا # وَأَعطِ اللهَ حِصَّتَهُ احتِسابا

البيت ٢٤ فَلَو طالَعتَ أَحداثَ اللَيالي # وَجَدتَ الفَقرَ أَقرَبَها انتِيابا

البيت ٢٥ وَأَنَّ البِرَّ خَيرٌ في حَياةٍ # وَأَبقى بَعدَ صاحِبِهِ ثَوابا

البيت٢٦ وَأَنَّ الشَرَّ يَصدَعُ فاعِليهِ # وَلَم أَرَ خَيِّرًا بِالشَرِّ آبا

البيت ٢٧فَرِفقًا بِالبَنينَ إِذا اللَيالي # عَلى الأَعقابِ أَوقَعَتِ العِقابا

البيت ٢٨وَلَم يَتَقَلَّدوا شُكرَ اليَتامى # وَلا ادَّرَعوا الدُعاءَ المستَجابا

البيت ٢٩عَجِبتُ لِمَعشَرٍ صَلّوا وَصاموا # عَواهِرَ خِشيَةً وَتُقى كِذابا

البيت ٣٠ وَتُلفيهُمْ حِيالَ المالِ صُمًّا # إِذا داعي الزَكاةِ بِهِمْ أَهابا

البيت ٣١ لَقَد كَتَموا نَصيبَ اللهِ مِنهُ # كَأَنَّ اللهَ لَم يُحصِ النِصابا

البيت ٣٢ وَمَن يَعدِل بِحُبِّ اللهِ شَيئًا # كَحُبِّ المالِ ضَلَّ هَوًى وَخابا

البيت ٣٣ أَرادَ اللَهُ بِالفُقَراءِ بِرًّا # وَبِالأَيتامِ حُبًّا وَارتِبابا

البيت ٣٤ فَرُبَّ صَغيرِ قَومٍ عَلَّموهُ # سَما وَحَمى المسَوَّمَةَ العِرابا

البيت ٣٥ وَكانَ لِقَومِهِ نَفعًا وَفَخرًا # وَلَو تَرَكوهُ كانَ أَذًى وَعابا

البيت ٣٦ فَعَلِّمْ ما استَطَعتَ لَعَلَّ جيلاً # سَيَأتي يُحدِثُ العَجَبَ العُجابا

البيت ٣٧وَلا تُرهِقْ شَبابَ الحَيِّ يَأسًا # فَإِنَّ اليَأسَ يَختَرِمُ الشَبابا

البيت ٣٩ فَما حَرَمَ المجِدَّ جَنى يَدَيهِ # وَلا نَسِيَ الشَقِيَّ وَلا المصابا

البيت ٤٠ وَلَولا البُخلُ لَم يَهلِكْ فَريقٌ # عَلى الأَقدارِ تَلقاهُمْ غِضابا

البيت ٤١ تَعِبتُ بِأَهلِهِ لَومًا وَقَبلي # دُعاةُ البِرِّ قَد سَئِموا الخِطابا

البيت ٤٢ وَلَو أَنّي خَطَبتُ عَلى جَمادٍ # فَجَرْتُ بِهِ اليَنابيعَ العِذابا

البيت ٤٣ أَلَم تَرَ لِلهَواءِ جَرى فَأَفضى # إِلى الأَكواخِ وَاختَرَقَ القِبابا

البيت ٤٤ وَأَنَّ الشَمسَ في الآفاقِ تَغشى # حِمى كِسرى كَما تَغشى اليَبابا

البيت ٤٥ وَأَنَّ الماءَ تُروى الأُسدُ مِنهُ # وَيَشفي مِن تَلَعلُعِها الكِلابا

البيت ٤٦وَسَوّى اللهُ بَينَكُمُ المِنايا # وَوَسَّدَكُمْ مَعَ الرُسلِ التُرابا

البيت ٤٧وَأَرسَلَ عائِلاً مِنكُمْ يَتيمًا # دَنا مِن ذي الجَلالِ فَكانَ قابا

البيت ٤٨ نَبِيُّ البِرِّ بَيَّنَهُ سَبيلاً # وَسَنَّ خِلالَهُ وَهَدى الشِعابا

البيت ٤٩تَفَرَّقَ بَعدَ عيسى الناسُ فيهِ # فَلَمّا جاءَ كانَ لَهُمْ مَتابا

البيت ٥٠وَشافي النَفسِ مِن نَزَعاتِ شَرٍّ # كَشافٍ مِن طَبائِعِها الذِئابا

البيت ٥١وَكانَ بَيانُهُ لِلهَدي سُبلاً # وَكانَت خَيلُهُ لِلحَقِّ غابا

البيت ٥٢وَعَلَّمَنا بِناءَ المجدِ حَتّى # أَخَذنا إِمرَةَ الأَرضِ اغتِصابا

البيت ٥٣وَما نَيلُ المطالِبِ بِالتَمَنّي # وَلَكِن تُؤخَذُ الدُنيا غِلابا

البيت ٥٤ وَما استَعصى عَلى قَومٍ مَنالٌ # إِ ذا الإِقدامُ كانَ لَهُمْ رِكابا

البيت ٥٥ تَجَلّى مَولِدُ الهادي وَعَمَّتْ # بَشائِرُهُ البَوادي وَالقِصابا

البيت ٥٦ وَأَسدَتْ لِلبَرِيَّةِ بِنتُ وَهبٍ # يَدًا بَيضاءَ طَوَّقَتِ الرِقابا

البيت ٦٢مَدَحتُ المالِكينَ فَزِدتُ قَدرًا # فَحينَ مَدَحتُكَ اقتَدتُ السَحابا

البيت ٦٣ سَأَلتُ اللهَ في أَبناءِ ديني # فَإِن تَكُنِ الوَسيلَةَ لي أَجابا

البيت ٦٤وَما لِلمُسلِمينَ سِواكَ حِصنٌ # إِذا ما الضَرُّ مَسَّهُمُ وَنابا

البيت ٦٥كَأَنَّ النَحسَ حينَ جَرى عَلَيهِمْ # أَطارَ بِكُلِّ مَملَكَةٍ غُرابا

البيت ٦٦ وَلَو حَفَظوا سَبيلَكَ كان نورًا # وَكانَ مِنَ النُحوسِ لَهُمْ حِجابا

البيت ٦٧بَنَيتَ لَهُمْ مِنَ الأَخلاقِ رُكنًا # فَخانوا الرُكنَ فَانهَدَمَ اضطِرابا

البيت٦٨ وَكانَ جَنابُهُمْ فيها مَهيبًا # وَلَلأَخلاقِ أَجدَرُ أَن تُهابا

البيت ٦٩فَلَولاها لَساوى اللَيثُ ذِئبًا # وَساوى الصارِمُ الماضي قِرابا

البيت ٧٠ فَإِن قُرِنَت مَكارِمُها بِعِلمٍ # تَذَلَّلَتِ العُلا بِهِما صِعابا

البيت ٧١ وَفي هَذا الزَمانِ مَسيحُ عِلمٍ # يَرُدُّ عَلى بَني الأُمَمِ الشَبابا

مثل حركة النفاذ كسرة فى البيت منها:

البيت ١٦. لَها ضَحِكُ القِيانِ إِلى غَبِيٍّ # وَلي ضَحِكُ اللَبيبِ إِذا تَغابى

البيت ٣٨. يُريدُ الخالِقُ الرِزقَ اشتِراكًا # وَإِن يَكُ خَصَّ أَقوامًا وَحابى

٤). عيوب القافية في شعر"ذكرالمولد" لأحمد شوقي

عيوب القافية فى شعر"ذكرالمولد" خمسة أنواع كما يلي:

١. الإِيْطَاءُ وهو اعادة كلمة الرّويّ لفظًا و معنىً.[٢٤]

وأما الإِيْطَاءُ اعادة كلمة الرّويّ باء مثل:

البيت١ سَلو قَلبي غَداةَ سَلا وَثابا # لَعَلَّ عَلى الجَمالِ لَهُ عِتابا

البيت٢ وَيُسأَلُ في الحَوادِ ثِ ذو صَوابٍ # فَهَل تَرَكَ الجَمالُ لَهُ صَوابا

البيت ٣ وَكُنتُ إِذا سَأَلتُ القَلبَ يَومًا # تَوَلّى الدَمعُ عَن قَلبي الجَوابا

البيت ٤وَلي بَينَ الضُلوعِ دَمٌ وَلَحمٌ # هُما الواهي الَّذي ثَكِلَ الشَبابا

[٢٤] حسن, ص ١٧٤ .

البيت ٥ تَسَرَّبَ في الدُموعِ فَقُلتُ:وَلّى # وَصَفَّقَ في الضُلوعِ فَقُلتُ :ثابا

٢. الإصراف وهو اختلاف حركة الرّويّ بين الفتحة وغيرها (الضمة أو الكسرة)، وهو أشد عيبا من الإقواء.هذا العيب حركة الفتحة والضمة يشتمل على الأبيات فيها[٢٥] يلي,

وأما الإصراف حركة الكسرة مثل:

البيت ١٦. لَها ضَحِكُ القِيانِ إِلى غَبِيٍّ # وَلي ضَحِكُ اللَبيبِ إِذا تَغابي

البيت ٣٨. يُريدُ الخالِقُ الرِزقَ اشتِراكًا # وَإِن يَكُ خَصَّ أَقوامًا وَحابي

وأما الإصراف حركة الفتحة مثل:

البيت١ سَلو قَلبي غَداةَ سَلا وَثابا # لَعَلَّ عَلى الجَمالِ لَهُ عِتابا

البيت٢ وَيُسأَلُ في الحَوادِ ثِ ذو صَوابٍ # فَهَل تَرَكَ الجَمالُ لَهُ صَوابا

البيت ٣ وَكُنتُ إِذا سَأَلتُ القَلبَ يَومًا # تَوَلّى الدَمعُ عَن قَلبي الجَوابا

البيت ٤وَلي بَينَ الضُلوعِ دَمٌ وَلَحمٌ # هُما الواهي الَّذي ثَكِلَ الشَبابا

البيت ٥ تَسَرَّبَ في الدُموعِ فَقُلتُ:وَلّى # وَصَفَّقَ في الضُلوعِ فَقُلتُ :ثابا

[٢٥] على الهاشمي, *العروض الواضح وعلم القافية (بيروت: دار القلم, ١٤١٢)*, ص ٦٤١.